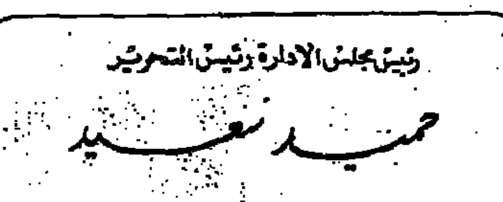


امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



القائد صدام حسين
رمز وحدة العراقيين

٨ صفحات | الثلاثاء ١٥ شوال ١٤١١ هـ - ٣٠ نيسان ١٩٩١ م - العدد ٧٦٠٩ | ATH - THAWRA - Tuesday , April , 30 , 1991 - No. 7609 | ٧٥ فلساً

اعادة التيار الكهربائي لاربع محافظات جديدة وتشغيل محطتي دوكان و...

رسالة الى الملك حسين من الرئيس صالح

عمان -٢٩- واع : استقبل عاهل الاردن الملك حسين في عمان اليوم وزير خارجية الجمهورية اليمنية عبدالكريم الارياني حيث سلمه رسالة من رئيس مجلس الرئاسة علي عبدالله صالح تخص التشاور والتنسيق بين البلدين حول مختلف القضايا الراهنة .

واوضح مصدر رسمي اردني ان الملك حسين والارياني تطرقا الى الوضع في الوطن العربي والى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان الارياني قد اجتمع عقب وصوله الى عمان اليوم مع نظيره الاردني طاهر المصري .

طارق عزيز يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء بعد جولة شملت تونس وليبيا وموريتانيا والمغرب والجزائر .

ونقل السيد طارق عزيز خلال الجولة رسائل من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قادة هذه الدول .

كما اجرى مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت العلاقات بين العراق وهذه الدول واخر مستجدات الاوضاع في الشرق الاوسط .



منح الرئيس القائد صدام حسين قلادة الرافدين

قرر مجلس الوزراء بالاجماع منح السيد الرئيس القائد صدام حسين قلادة الرافدين تقديرا لخدمات سيادته الجليلة للعراق والامة العربية

جاء ذلك في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس برئاسة الدكتور سعدون حمادي .

وصرح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والإعلام عقب الاجتماع لوكالة الانباء العراقية ان قرار مجلس الوزراء ياتي استنادا الى المادة الثالثة من قانون قلادة الرافدين وذلك تقديرا لدور السيد الرئيس الفذ والتاريخي ولخدمات سيادته الجليلة التي قدمها للعراق والارتقاء به قيما وتطورا الى مستوى الفعل المؤثر في حياة الشعب والامة .

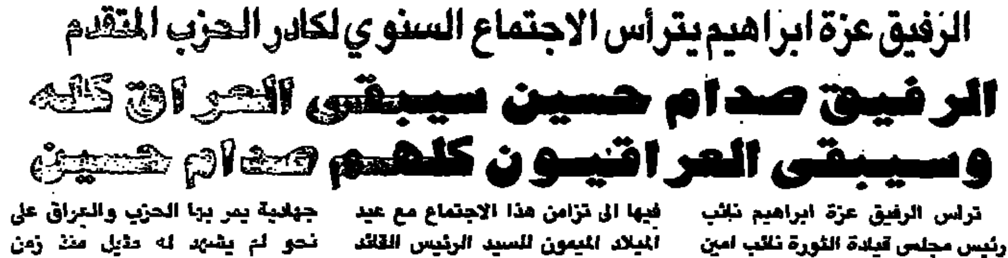
واشار السيد حامد يوسف حمادي الى ان مجلس الوزراء اطلع خلال جلسته على تقرير اللجنة المشرفة على حملة الحصاد وتسويق الحبوب وقرر زيادة اسعار شراء الحنطة الدرجة الاولى من ٦٠٠ دينار الى ٨٠٠ دينار للطن الواحد ومن ٢٥٠ و ٤٨٠ الى ٧٠٠ دينار للطن الواحد من الشعير بهدف تحفيز الفلاحين والمزارعين على زراعة المزيد من الاراضي الزراعية بهذه الحبوب .

وقرر مجلس الوزراء زيادة سعر الشعير بنوعيه الابيض والاسود من ٢٥٠ دينارا الى ٥٠٠ دينار للطن الواحد .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان

البقية ص٧





الرفيق عزة ابراهيم يترأس الاجتماع السنوي لكادر الحزب المتقدم

الرفيق صدام حسين سيبقى العراق كله وسيبقى العراقيون كلهم صدام حسين

ترأس الرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب امين سر القيادة القطرية صباح امس الاجتماع السنوي لكادر الحزب المتقدم في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين .

والقى الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية كلمة في المؤتمر اشار فيها الى تزامن هذا الاجتماع مع عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد وقال ان الرفيق صدام حسين سيبقى العراق كله وسيبقى العراقيون كلهم صدام حسين .

واضاف ان احتفال العراقيين بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي هذا العام وسط ظروف جهادية يمر بها الحزب والعراق على نحو لم يشهد له مثيل منذ زمن بعيد .

وقال والحمد لله وبفضله تعالى وبفضل قيادة الرئيس القائد الفذة استطاع العراق تجاوز المحن التي دبرها عدوان غادر وشامل استهدف في

البقية ص٧

في قرار لمجلس قيادة الثورة

تمديد العفو العام والشامل عن الاكراد شهرا اخر

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون في ظروف حوادث الشغب والتخريب مستثنيا من ذلك جرائم القتل العمد وهتك الاعراض على ان تسري احكام هذا القرار لمدة شهر واحد ابتداء من ٢٦ نيسان الحالي سواء كانوا داخل العراق او خارجه .

وفي ما يلي نص القرار ..

البقية ص٧



وزير الثقافة والاعلام يعلق على مشروعين مريبين

هدف بريطانيا وفرنسا عرقلة الحوار مع ممثلي الحركات الكردية

تناقلت الانباء مؤخرا ان فرنسا قد طلبت عقد جلسة مشاورات للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي لبحث تطورات الموقف في العراق في ضوء المحادثات الجارية بين السلطات العراقية وممثلي الحركات الكردية وعلى اساس ايجاد ضمانات دولية للاتفاق بين الحكومة العراقية وممثلي الحركات الكردية .

وتعليقا على هذه الانباء .. صرح السيد حامد يوسف حمادي وزير

البقية ص٧

مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

اعادة التيار الكهربائي لاربع محافظات جديدة

■ تشغيل محطتي دوكان الكهرومائية والحلة الغازية

اعادت الاجهزة المتخصصة لمنشات الكهرباء التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري التيار الكهربائي لاربع محافظات اخرى هي بابل وكربلاء والقادسية وواسط ليكون مجموع المحافظات التي تغذى من الشبكة الكهربائية الموحدة حتى الان احدى عشرة محافظة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الشبكة الكهربائية الموحدة تغذي الان بالاضافة الى ذلك بغداد وصلاح الدين والانبار والتاميم وديالى ونينوى واربيل مشيرا الى ان الجهود مستمرة لايصال التيار الكهربائي الى المحافظات الاخرى .

واضاف ان تغذية محافظتي البصرة والسليمانية تمت بمنظومات معزولة عن الشبكة الموحدة حاليا لاسباب فنية تعمل الاجهزة المتخصصة على ازالتها لربط محافظات القطر جميعها بشبكة موحدة بفترة قياسية كما كانت في السابق .

واشار الى انه تم كذلك تشغيل محطة دوكان الكهرومائية في شمالي العراق ومحطة الحلة الغازية وتم وضع خط كهربائي بين بيجي وحديثه بعد اجراء تحويرات فنية عليه .

واع

زيادة الطاقة الكهربائية في بغداد

اعلنت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد انها زادت الطاقة الكهربائية الواصلة الى مدينة بغداد الى ما يقارب (٥٥٩) ميكا واط لسد حاجة المواطنين منها .

واوضح مصدر مسؤول في المنشاة لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجراء الذي تم ابتداء من الجمعة الماضية يهدف الى تلافي حالات انقطاع التيار الكهربائي في بغداد وضمان استقراره واستمراريته .

واوضح ان المنشاة تتابع باهتمام شكاوى المواطنين لتجاوز السلبيات والعمل على استمرارية التيار الكهربائي واستقراره وعدم انقطاعه خلال فترات النهار والليل .

بطلب العراق تصدير ما قيمته ٩٤٣ مليون دولار من نفطه

انصات - خاص :

قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان العراق اخطر المتعاملين معه في شراء النفط العراقي بانه سيكون مستعدا لتلبية احتياجاتهم في القريب العاجل .

ومن المقرر ان تجتمع لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن اليوم للبت في طلب العراق والخاص بتصدير نفطه وبما قيمته ٩٤٣ مليون دولار لتغطية احتياجاته من المواد الغذائية وغيرها من المواد الطارئة التي يحتاجها في الوقت الحاضر .

ويذكر ان تركيا كانت قد اعلنت استعدادها لمرور النفط العراقي عبر الانابيب الممتدة في اراضيها في حالة موافقة الامم المتحدة على ذلك .

وقالت النشرة ان العراق ابلغ المتعاملين معه باستعداده لتصدير ٦٠٠ الف برميل يوميا عبر خط الانابيب الذي يمر بتركيا بمجرد صدور قرار مجلس الامن الخاص برفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة .

وقالت النشرة ان العراق يمتلك ثلاثين مليون برميل من النفط مخزونة في مستودعات في تركيا والسعودية واليمن .

٩٦ خرقا للطيران الاميركي والسعودي لاجوائنا

نيويورك - ٢٩ - واع قامت الطائرات الاميركية والسعودية بـ ٩٦ طلعة موزعة على (٤٧) تشكيلا وطلعتين مفردتين فوق الاراضي العراقية .

جاء ذلك في مذكرة وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حول تحليق الطائرات الاميركية والسعودية .

وتضمنت المذكرة المعلومات التالية .

١- بلغ مجموع النشاط الجوي الاميركي السعودي ليوم ٢٨/٢٧ نيسان ابريل ١٩٩١ (٩٦) طلعة موزعة على (٤٧) تشكيلا وطلعتين مفردتين .

البقية ص٧

المصادر الغربية تجمع

فشل جولات بيكر لكسر التعنت الاسرائيلي وتوقع جولة رابعة

■ بريماكوف يحمل اسرائيل المسؤولية .. وبوادر إنقسام في حكومة شامير

انصات - خاص :

اكدت مصادر غربية مختلفة ان جهود بيكر خلال جولاته الثلاث الاخيرة لم تسفر عن شيء ملموس سوى الحصول على تنازلات عربية من حلفاء الولايات المتحدة على تليين موقفهم وبالموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي وصولا الى تسوية .

وقد توقع المراقبون ان يعود بيكر الى المنطقة قريبا ليبدا جولة جديدة من الترويج للمشروع الاميركي القاضي بعقد اجتماع اقليمي بديل للمؤتمر الدولي بعد ان يتشاور مع بوش حول نتائج جولته الاخيرة التي اصطدمت بتعنت اسرائيلي واضح .

وهو ما يؤكده يفيغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفيتي غورباتشوف الذي اتهم اسرائيل بعرقلة احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال بريماكوف في حديث نشرته امس صحيفة السفير اللبنانية ان القضية محصورة اليوم بالموقف الاسرائيلي لان اسرائيل تعرقل المساعي المبذولة لتحقيق التسوية

واضاف ان نجاح المؤتمر الاقليمي يرتبط بتغيير الموقف الاسرائيلي من مسالة التمثيل الفلسطيني فبدون مشاركة الممثلين الفلسطينيين لايمكن ضمان نجاح هذا المؤتمر فاذا لم يحدث تغيير فلا يمكن ان نعلق امالا على هذا المؤتمر .

ومن جهة اخرى قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان بوادر انقسام في مجلس الوزراء الاسرائيلي لوحظت بسبب استمرار رفض شامير للمقترحات الخاصة بعقد المؤتمر الاقليمي في حين يرى حزب العمل ان المقترحات مقبولة .

وفي تطور جديد حمل اليزار جراتوت رئيس حزب المابام الاسرائيلي حكومة شامير مسؤولية تاخير عملية السلام في الشرق الاوسط .

البقية ص٧

صنداي تايمس

جولات بيكر فاشلة

خاص

اكدت صحيفة صنداي تايمس اللندنية ان الامال المعقودة على تحقيق اي تقدم بشان عملية السلام في المنطقة في اعقاب جولات جيمس بيكر للمنطقة قد تلاشت وان المبادرة الاميركية قد لحقت بغيرها من المبادرات الفاشلة .

ايران وسورية متطابقتان في المواقف

انصات - خاص :

انهى رفسنجاني زيارته الرسمية لدمشق التي استغرقت ثلاثة ايام .

وقبل مغادرته دمشق متوجها الى تركيا والتي وصلها امس .. عقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع رئيس النظام السوري حافظ اسد حيث اعلن خلاله ان الزيارة كانت مثمرة وان هناك تطابقا في وجهات نظر البلدين ازاء القضايا التي تم بحثها ومنها دعم الجهود المبذولة للتسوية في المنطقة والترتيبات الامنية لمنطقة الخليج .

وذكرت مصادر ايرانية انه قد يجري قريبا توقيع اتفاق امني بين ايران والدول الخليجية يكون رديفا للاتفاق الذي تم عقده في دمشق بمشاركة مصر وهو الامر الذي كان ولايتي قد بحثه مع وزير الخارجية السعودي في الرياض قبيل وصوله الى سورية .

قلق الدول الصناعية من مخاطر الكساد

انصات - خاص :

اكد وزراء مالية الدول الصناعية السبع قلقهم ازاء مخاطر الكساد العالمي . ومع ذلك لم تتمكن الولايات المتحدة من اقناع وزراء مالية اخرين يجتمعون في واشنطن بالالتزام بتخفيض اسعار الفائدة بشكل سريع .

ارتياح سوفيتي للاتفاق مع الاكراد

انصات - خاص :

اعلن الناطق باسم الخارجية السوفيتية فيتالي شوركين عن ارتياح بلاده للاتفاق الذي تم مؤخرا مع الاكراد العراقيين حول الحكم الذاتي وقال انه سيزيل الحاجة لبقاء القوات الاجنبية في شمالي العراق .

كما نشرت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس افتتاحية تحت عنوان (من جديد رائحة البارود) انتقدت فيها وجود القوات الاميركية والغربية الاخرى حول المخيمات المقامة على الاراضي العراقية مؤكدة ان ذلك يشكل عنصرا جديدا للتوتر .

بوش يواجه انتقادات من اعضاء الكونغرس

الرئيس الاميركي انشغل بالسياسة الخارجية على حساب القضايا الداخلية

■ الإدارة تريد نظاما عالميا جديدا .. والاميركيون يريدون ترتيب الامور الداخلية اولا

واشنطن -٢٩- واع : اتهم زعماء الحزب الديمقراطي المعارض الرئيس الاميركي جورج بوش بالانشغال في السياسة الخارجية على حساب القضايا الداخلية .

ونقلت اذاعة صوت اميركا في نبا التقط في بغداد اليوم عن زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي جورج ميتشل قوله في مقابلة تلفازية مع شبكة سي بي اس الاميركية انه على الرغم من ان الحزب الديمقراطي فشل في الانتخابات الرئاسية الثلاثة الاخيرة الا ان لديه جدول اعمال واضحا لمعالجة القضايا الداخلية في البلاد .

واضاف ان حزبه مستعد لسن تشريع لتخفيف المحنة الاقتصادية التي يعاني منها الاميركيون بسبب الكساد وتحسين نظامي التعليم والرعاية الصحية .

واتهم السيناتور ميتشل الرئيس بوش بالانشغال بالقضايا الخارجية على حساب المسائل الاخرى التي تؤثر اكثر من غيرها على حياة الاميركيين

وقال ان الرئيس بوش يريد نظاما عالميا جديدا ونحن نقول لنبدا بترتيب امورنا في الداخل ولنعالج القضايا التي تجابه الشعب الاميركي .

البقية ص٧

انفجار شاحنة عسكرية كويتية يتسبب بانفجارات اخرى

انصات - خاص :

اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ناشد الفياض ان انفجارا وقع لشاحنة عسكرية كويتية كانت محملة بالذخائر قرب فندق ساس المقابل للبحر يستخدمه مراقبو الامم المتحدة في الكويت .

البقية ص٧

نصف مليون عامل يهددون بالاضراب العام في تركيا

■ مسؤول عمالي : اوزال جند طاقات الدولة لخدمته الشخصية

انقرة -٢٩- واع : اعلن رئيس اتحاد العمل التركي شوكت يلماز ان اكثر من نصف مليون عامل سيقومون باضرابات عامة في حالة عدم التوصل الى اتفاق بشان توقيع عقود عمل جديدة بينهم وبين اصحاب العمل .

وقال يلماز في تصريح صحفي في انقرة اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة .. انه سيتم اعداد تقارير مفصلة عن الخلافات بين العمال واصحاب العمل ابتداء من بداية الشهر المقبل .

واضاف ان عقود حوالي ٦٨٠ الف عامل قد انتهت خلال هذا العام الا انه لم تجدد عقود سوى ١٧٤ الف عامل .

وانتقد يلماز بشدة تصرفات رئيس الجمهورية اوزال ومواقفه ضد مطالب العمال وقال انه رئيس الجمهورية

البقية ص٧

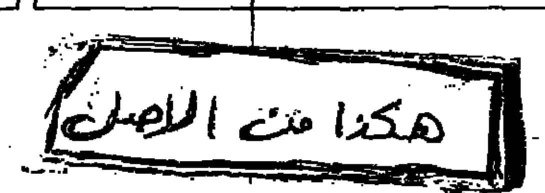
اربعة انفجارات هزت اسطنبول وثلاثة تهز ادنة

انصات - خاص :

هزت مدينة اسطنبول ليلة امس الاول اربعة انفجارات بينما تعرض ميناء ادنة على البحر المتوسط لثلاثة انفجارات .

وقالت وكالة انباء الاناضول ان هذه الانفجارات التي استهدفت عدة مصارف وشركات خاصة قد اسفرت عن حدوث خسائر مادية الا انها لم تسفر عن حدوث خسائر في الارواح .

مع العدد ملحق اسبوعي



« الشعب » الاردنية :

صدام حسين .. اسطورة في وجدان أبناء الامة

عمان ـ ٢٩ ـ واع . اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح امة في رجل وتحول الى اسطورة عربية .

وقالت في مقال لها اليوم بقلم الدكتور احمد الخطيب ان اعداء الامة العربية مساكين حقا .. فهم لايعرفون ان صدام حسين قد اصبح امة في رجل . لانهم لايدركون كيف ان صدام حسين قد تحول الى اسطورة عربية تعيش في وجدان ابناء الامة العربية وضمائرهم وان الملايين من ابناء الامة يفتدونه بأرواحهم .

واضافت انهم لايعرفون بان صدام حسين قد اصبح يعني لابناء الامة العربية رمزا للكرامة والكبرياء والشرف فضلا عن انه اصبح معبرا عن صمود الامة وعزتها واقتدارها .

وشددت الصحيفة الاردنية على ان القوات الاميركية التي اقترفت جرائمها وقامت باثارة الفتنة في جنوبي العراق واستقدمت من اجل ذلك الحاقدين والمجرمين والقطعان والبرابرة ليعيثوا فسادا ونهبا وقتلا وتدميرا لم تتمكن بفضل يقظة وايمان وصلابة فرسان العراق النشامى من ان يزعزعوا صورة الفارس الملهم صدام حسين في عيون الابطال العراقيين

القائد يتلقى تهنئة من رئيس عام حزب الرفاه التركي بعيد الفطر المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد نجم الدين اربكان رئيس عام حزب الرفاه التركي لمناسبة عيد الفطر المبارك .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين .. رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ننتهز هذه المناسبة لنتقدم لشخصكم ولدولتكم وشعبكم بالتهاني متمنين من العلي القدير لشخصكم الصحة والعافية والاستمرار بخدماتكم الخيرة .. وبهذه المناسبة اقدم لكم اعمق احترامي وسلامي ..

نجم الدين اربكان
رئيس عام حزب الرفاه

غينشر يبدأ اليوم زيارة لبريطانيا

لندن ـ ٢٩ ـ واع . يبدأ هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا غدا (الثلاثاء) زيارة قصيرة لبريطانيا يجري خلالها محادثات مع جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني تاتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء ان غينشر يلتقي كذلك بنظيره البريطاني دوغلاس هيرد لاجراء محادثات حول عدد من القضايا الاوربية والعالمية اضافة الى سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

خرق ايراني خطير لاتفاق وقف اطلاق النار مع العراق

العراق يبلغ الامم المتحدة بأدلة ومعلومات جديدة تثبت تدخل النظام الايراني السافر في شؤوننا الداخلية

نيويورك ـ٢٩ـ واع . واصلت ايران خرقها الخطير لاحكام اتفاق وقف اطلاق النار مع العراق واستمرارها في التدخل السافر في شؤونه الداخلية .

جاء ذلك في مذكرة وجهها الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة الى الامين العام للمنظمة الدولية .. وجاء في المذكرة .

١ ـ اقامت السلطات الايرانية معسكرات لما يسمى بالاسرى التوابين وحزب الدعوة العميل لايران في منطقة سقز على بعد ٢٥ كم عن مدينة بختران باتجاه الحدود العراقية ـ الايرانية وخسروي للانتقال منها الى داخل الاراضي العراقية حيث وصلت مجموعة مكونة من ٨٠ شخصا الى المناطق اعلاه بقيادة العقيد الركن نزار صاحب احد الاسرى التوابين مسلحة ببنادق رشاشة وقاذفات .

٢ ـ اتخذت السلطات الايرانية عدة اجراءات لدفع المسفرين من العراق للتطوع والتوجه نحو الحدود ومنها .

ا ـ تاجيل صرف بطاقات التموين الغذائية لهم وحتى اشعار اخر .

ب ـ صرف مبالغ تتراوح ما بين (٣٠٠٠٠ ـ ٨٠٠٠٠) ريال اضافة الى دفع ايجار السكن للمتزوجين من هؤلاء المتطوعين .

ج ـ قيام التلفاز الايراني وبتاريخ ١٥ اذار مارس ١٩٩١ بعرض شريط مصور عن مدينة كربلاء يظهر فيه اصابة قباب مرقدي الحسين والعباس بهدف اثارة هؤلاء ضد العراق .

د ـ اصدر ما يسمى بـ «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» اوامره بتعيين المدعو حسن فضل الله محافظا لمدينة البصرة والمدعو الشيخ السومري محافظا لمدينة الناصرية .

٣ ـ ادخل النظام الايراني مجموعة تقدر بـ ٣٥ ارهابيا واستقدم مجموعة اخرى تدربت في سورية وعملت في لبنان حيث خرجت من مدينة قم الايرانية ليلة ١٦ اذار مارس لدخول العراق وهدف هذه المجاميع تصفية مسؤولي الحزب والدولة .

٤ ـ تم القاء القبض على المتهم عقلا جريان لفتة البدري وهو احد الاسرى العراقيين لدى الجانب الايراني والذي انضم الى ما يسمى بـ «التوابين» حيث ورد باعترافه انه كلف من قبل المسؤولين العسكريين في قيادة الفرقة (٩) بدر الايرانية بالدخول الى الاراضي العراقية عن طريق خانقين لغرض القيام باعمال تخريبية داخل العراق .

ان هذه الادلة والمعلومات تثبت ان الحكومة الايرانية تواصل خرقها بشكل فاضح لاحكام وقف اطلاق النار بين البلدين وتدخلها السافر في شؤون العراق الداخلية .. ان حكومة بلادي تحمل الحكومة الايرانية المسؤولية الكاملة عن هذه الاعمال وما يترتب عليها من نتائج .

طالب ممثل العراق الدائم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

كما ابلغ العراق الامم المتحدة ان الجانب الايراني قام باستحداث نقطة ايرانية جديدة داخل الاراضي العراقية جنوب مخفر قلعة لام العراقي في القاطع الاوسط وتم اشغالها بستة جنود ايرانيين .

جاء ذلك في مذكرة وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار تضمنت وقائع جديدة عن اعمال الخرق الايرانية لاحكام وقف اطلاق النار بين العراق وايران

وتضمنت المذكرة الوقائع التالية ..

١ ـ بتاريخ ٢٣ نيسان / ابريل ١٩٩١ وفي الساعة ١٥٥٠ قام الجانب الايراني باستحداث نقطة ايرانية جديدة داخل الاراضي العراقية جنوب مخفر قلعة لام العراقي في القاطع الاوسط وتم اشغالها بـ ٦ جنود ايرانيين .

٢ ـ بتاريخ ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٩١ وفي الساعة ١٠٠٠ قصف الجانب الايراني القطعات العراقية الامامية في منطقة الهارثة في القاطع الجنوبي بمدافع الهاون ٨٢ ملم

٣ ـ بتاريخ ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٩١ ومن الساعة ٠٨٠٠ وحتى الساعة ٠٩٠٠ قام الجانب الايراني بقصف القطعات العراقية الامامية في منطقة الهارثة بمحافظة البصرة بالهاونات والمدفعية الثقيلة من داخل العمق الايراني

ان هذه الخروقات المتكررة من قبل الجانب الايراني تعد انتهاكا فاضحا لوقف اطلاق النار بين البلدين وتؤكد اصرار الحكومة الايرانية وسعيها المتعمد للمساس بسيادة وامن العراق .. ان حكومة بلادي تؤكد من جديد وتحمل الحكومة الايرانية المسؤولية الكاملة عن جميع الاضرار التي تسببها هذه الخروقات

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق طالب بتعميم هذه المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

خلال استقباله للسيد عبدالله فاضل

البشير يستنكر محاولات اميركا وحلفائها للتدخل في شؤون العراق الداخلية

الخرطوم ـ٢٩ـ واع . استقبل الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني في الخرطوم السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي المنعقد هناك حاليا .

واعرب الرئيس السوداني خلال المقابلة عن تقدير واعتزاز السودان بملحمة الصمود التي سطرها العراق ببسالة دفاعا عن الامة العربية والشعوب الاسلامية .

واكد ان شعب العراق الاصيل وقيادته الشجاعة قادران على الصمود واعادة البناء بالشكل الذي يمكن العراق من تبوؤ مركزه الطبيعي في النضال العربي والاسلامي .

واستنكر الفريق عمر محاولات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها التدخل في الشؤون الداخلية للعراق تحت اية ذريعة كانت .

وحمل السيد رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني السيد عبد الله فاضل تحياته وتقديره الى السيد الرئيس صدام حسين وحرص السودان على تطوير مختلف اوجه التعاون مع العراق لما فيه مصلحة الامة العربية ومصلحة الشعوب الاسلامية .

وكان السيد عبد الله فاضل قد نقل في بداية المقابلة تحيات وتقدير السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الى اخيه الفريق عمر حسن احمد البشير والقيادة والشعب السوداني الشقيق على مشاعر التضامن والتاييد .

واستعرض وزير الاوقاف والشؤون الدينية خلال المقابلة النتائج التي اسفر عنها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق بكافة صفحاته المباشرة منها او تلك التي جرت عبر تسلل المخربين والعملاء من خارج الحدود بهدف زعزعة استقرار العراق وتهديد وحدته وسلامة اراضيه .

واكد ان الشعب العراقي بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين قد افشل وبسرعة مخططات العدوان الاميركي واهدافه الشريرة

وحضر المقابلة اعضاء الوفد العراقي المرافق والعقيد عبد الرحيم حسين الامين العام لمجلس قيادة الثورة السوداني .

قوات التحالف الاجنبي تواصل تجاوزها للسيادة العراقية بعد المنطقة الامنة .. الانتشار يشمل جميع الوديان جنوبي الحدود

انصات ـ خاص :

وسعت القوات المتحالفة في شمالي العراق اعمال الدورية في منطقة تسميها «امنة» وذلك كجزء من ادعائها لتشجيع الاكراد على العودة الى ديارهم .

وقالت اذاعة صوت اميركا ان التقارير الصحفية الواردة من مدينة زاخو نقلت عن مصادر عسكرية تابعة للقوات الاميركية والقوات المتحالفة معها التي تقيم حول تلك المدينة منطقة امنة للاكراد ان هذه القوات بدات منذ يوم الاحد الماضي بتوسيع المنطقة الامنة المحيطة بالمدينة وذلك بحجة تسهيل عملية عودة اللاجئين من المناطق الجبلية الى مساكنهم .

وصرح قائد قوات المشاة البحرية البريطانية المتمركزة في شمالي العراق ان الخطة المطروحة هي توسيع المنطقة الامنة الى الشرق من مدينة زاخو التي تقع على بعد ١٥ كم من الحدود التركية العراقية بحيث تشمل جميع الاودية الرئيسية الواقعة جنوبي المنطقة الحدودية .

وفي هذا السياق قال القائد البريطاني انه اذا اراد التحدث عن وجود القوات الاميركية والقوات المتحالفة في تلك المنطقة من الناحية الجغرافية انه فيمكن القول انهم موجودون على بعد ثلاثين كيلو مترا شرقي مدينة زاخو .

واضاف ان القوات المتواجدة في المنطقة الامنة في شمالي العراق قررت التوسع خلال اليومين القادمين ولكن بعد الحصول على الموافقة السياسية

ورفض المسؤول البريطاني ان يحدد الى اية نقطة شرقا ستمتد «المنطقة» مشيرا الى ان القوات التي تنوي توسيع المنطقة يتعين عليها ان توسعها بالقدر الذي تشعر انه ضروري لما اطلق عليه توفير الحماية الكافية واللازمة للاكراد .

وقال ان المنطقة الامنة بعد توسيعها لن تشمل مدينتي الموصل ودهوك على الرغم من كونهما مدينتين ينتمي اليهما الكثير من اللاجئين الاكراد الذين يقيمون في مخيمات في المناطق الجبلية القريبة من الحدود العراقية التركية

وذكرت التقارير ان حوالي (٢٥٠) لاجئا كرديا تم نقلهم يوم السبت الى زاخو اضافة الى عدد اخر من الاكراد الذين نقلوا يوم الاحد .

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات العمودية الاميركية تقوم بنقل اللاجئين الاكراد من الحدود التركية الى المخيمات التي انشئت خصيصا لهم في المنطقة الامنة .

وادعى القائد البريطاني انه ليس لديه علم عن الخطة بالاتجاه الى اي مكان الا الى الشرق ولكن اضاف الا ان الاتجاه جنوبا سيكون الخطوة المنطقية القادمة ولكنه استدرك فقال انه لم يبحث الامر مع قائد القوات المتحالفة او السلطات الاميركية الا بعد ان يتم انتشار قاعدة عسكرية ثانية شرقي مدينة زاخو .

ومن جهة اخرى قالت تقارير اخرى ان الاكراد يواصلون العودة الى منازلهم في زاخو وان تدفق اللاجئين يؤدي الى تخفيض عدد الاكراد اللاجئين الى تركيا .

واعلن امس عن وصول وفد من مجلس النواب الاميركي الى ديار بكر (لتفقد) وضع الاكراد اللاجئين الى خارج الحدود العراقية .. وزار الوفد برئاسة نيكولاس ملبولس محافظ منطقة الطوارىء خيري كوربلشورو الذي قدم لهم معلومات حول الاوضاع في المنطقة .

وادعى رئيس الوفد الاميركي ان تركيا قدمت «تضحيات» كبيرة للعراقيين الاكراد وانها قدمت «تضحيات» مماثلة في السابق ايضا .

وقام الوفد الاميركي بعد ذلك بتفقد المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون الاكراد .

ملاحو ديسكفري يبدأون تجاربهم في الفضاء

واشنطن ـ ٢٩ ـ واع . بدأ ملاحو مكوك الفضاء الاميركي (ديسكفري) باجراء التجارب والابحاث في الفضاء لحساب وزارة الدفاع الاميركية وذكرت اذاعة صوت اميركا ليلة امس ان هذه التجارب والابحاث تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية .

وكان مكوك الفضاء (ديسكفري) قد بدا دورانه حول الارض في وقت سابق من يوم امس .

الجزائر تفرض تاشيرة دخول على الاسبانيين

الجزائر ـ ٢٩ ـ واع . قررت الحكومة الجزائرية فرض تاشيرة دخول على المواطنين الاسبان الوافدين الى الجزائر وذلك ابتداء من الخامس عشر من الشهر المقبل .

واوضح بيان لوزارة الخارجية الجزائرية صدر في الجزائر الليلة الماضية اذاعته اذاعة الجزائر ان القرار ياتي في نطاق مبدا المعاملة بالمثل وردا على قرار الحكومة الاسبانية بفرض تاشيرة دخول على الرعايا الجزائريين المتوجهين الى اسبانيا .

اجتماع لبرلمانات دول عدم الانحياز

بيونغ يانغ ـ ٢٩ ـ واع : عقدت مجموعة برلمانات دول عدم الانحياز المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعا لها في العاصمة الكورية الشمالية يانغ الليلة الماضية .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان الاجتماع تناول تنسيق المواقف بين دول عدم الانحياز بالنسبة للموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيبدأ اعماله في بيونغ يانغ في وقت لاحق .

كما تم خلال الاجتماع بحث المقترحات الخاصة بالبند الاضافي الذي سيدرج على جدول اعمال المؤتمر .

موقف

انهم يكذبون .. ويتراجعون عن اكاذيبهم

لم يحدث أن تعرض بلد لمثل ما تعرض له العراق من حملات سياسية واعلامية ظالمة ، ومن حرب دعاية منظمة وملفقة وكاذبة ، قامت بها اجهزة الاعلام والدعاية الغربية ، والتي تخضع كما هو معروف على نطاق واسع لنفوذ القوى الصهيونية الشريرة ، وزردت صدى تلك الحملات اجهزة اخرى في اماكن عديدة ومتفرقة وتابعة لاطراف مختلفة ومتنوعة وكل حسب قصده ودرجة بيعته وعمالته للحلف الاميركي ـ الصهيوني .

ومن المعلوم ان تلك الاجهزة قد عملت على تسريب معلومات ملفقة ومزورة عن ممارسات عراقية في الكويت بينما استخدمت نفوذها في استخدام منظمات وهيئات دولية اخرى لتبني تلك المعلومات ، واضفاء الطابع الرسمي عليها ، ومن تلك ، منظمة العفو الدولية ، التي اصدرت تقريرا في شهر كانون الاول الماضي ، اي قبل العدوان العسكري الغادر على العراق ، زعمت فيه ان العراقيين قاموا بارتكاب اعمال تتنافى وحقوق الانسان في الكويت ، وركزت في ما ركزت عليه انذاك على قصة ملفقة ومختلقة ، وهي قتل الاطفال الرضع في الحاضنات .

وكان الهدف من تلك الحملات والاكاذيب واضحا ومعروفا ، الا وهو تشويه صورة العراق ، والتشويش على سمعته الدولية ، من اجل تحضير الاذهان لتقبل العدوان العسكري على العراق ، ومن ثم تبرير وحشية هذا العدوان ، وسلوك المعتدين الهمجي ، الذي جسدته تجسيدا ماديا قويا ، جريمة ملجأ العامرية ، وسوق الفلوجة ، والناصرية ، وحافلات الركاب التي جرى قصفها ، وقتل ركابها من المدنيين الابرياء .

وبعد مرور بضعة اشهر على ذلك التقرير المزور لمنظمة العفو الدولية ، وبعد ان تسنى لفريق من المنظمة ، وفريق اخر من الامم المتحدة ، شكل للتحقق من الادعاءات والاكاذيب التي لفقتها اجهزة الاعلام الغربية ضد العراق ، من زيارة الكويت والاطلاع عن كثب على حقيقة الامور ، اضطرت منظمة العفو الدولية للتراجع عن تقريرها سيىء الذكر . وسحب هذا التقرير ، تحت ضغط الحقائق ، وبعد ان اثبتت التحقيقات الميدانية الجديدة التي اجراها الفريقان ان تلك المعلومات غير صحيحة ، وان الشهادات التي كانت قد تلقتها المنظمة ، هي شهادات زور ، ادلى بها اشخاص تقاضوا اجرهم على ذلك .

ان اكتشاف الحقيقة ، او التراجع عن الكذب والتزوير ، قبل فوات الاوان ، سلوك ينطوي على ضرر اقل من اكتشافها ، او التراجع عن الكذب والتزوير بعد فوات الاوان . وفي الحالتين فانه ضرر يصيب الجهة التي كانت قد لفقت بحقها تلك الاكاذيب او نسبت اليها زورا وبهتانا . وما من شك في ان الجهة التي اعتمدت الاكذوبة ، وروجت لها ، وتبنتها رسميا ، أنما تتحمل جانبا من المسؤولية الاخلاقية والادبية الى جانب المسؤولية المادية الناجمة عن الفعل اللاحق المترتب على اعتماد هذه الاكذوبة ، او اتخاذها ذريعة لالحاق الاذى والضرر بالجهة التي استهدفتها .

والى ذلك فان منظمة العفو الدولية وهي تتراجع عن اعتماد الاكاذيب الملفقة ضد العراق ، وتسحب تقريرها المزور عنه ، وعن سلوك العراقيين في الكويت ، لايعفيها من مسؤولية المشاركة في حملات الاكاذيب الظالمة التي ما انفكت تروج لها الدوائر الامبريالية والصهيونية وتشنها على العراق ، ولانها اعترفت بالحقيقة بعد فوات الاوان ، فان مسؤوليتها هنا تصبح مؤكدة وثابتة . وان اصابع الاتهام المصوبة اليها ، كمنظمة تخضع لنفوذ الدوائر الامبريالية والصهيونية ، فانها اي اصابع الاتهام ، تكون مصوبة في الاتجاه الصحيح ، وان استجابة منظمة العفو الدولية لمتطلبات الاهداف الشريرة والعدوانية لتلك الدوائر ، لايضعها في دائرة الشبهة فقط ، وانما ينزع الثقة عن وظيفتها ، وعن تقاريرها ، وعن طبيعة المهمة التي تدعي القيام بها .

ان كماً غير قليل من المعلومات الكاذبة التي روجت لها الدوائر الامبريالية والصهيونية ، عبر اجهزتها الدعائية ضد العراق ، لن يصمد طويلا امام ضغط الحقائق ، وظهورها امام الملأ ، وان ماتبقى من هذا الكم ، ومهما امتلكت الاجهزة الامبريالية والصهيونية من قدرة على اخفاء الحقائق ، والتستر عليها ، وترويج الاكاذيب وتلفيقها ، لابد وان ينهار هو الاخر ، لتظهر بقدر كاف من الوضوح الطبيعة العنصرية الفاشية للتحالف الاميركي ـ الصهيوني ، وتظهر بقدر اعلى من الوضوح ، طبيعة المؤامرة الغادرة التي تعرض لها العراق ، والاهداف الشريرة لتلك المؤامرة التي جسدها عدوان الثلاثين دولة عليه ، وسيدرك من لديه نعمة الادراك ولو بعد فوات الاوان ، ان العراق الذي تصدى للعدوان ، وجابهه بقوة ، واقتدار انما كان يتصدى لهمجية ووحشية بشعة ، وكان يدافع عن فضائل وقيم نبيلة وعن مبادىء اصيلة ، ستظل الانسانية جمعاء تفتقد اليها في ظل الهيمنة وفرض النفوذ الامبريالي الصهيوني .

● ديباب نبهان ●

عام ١٩٩١ سجل ..

زيادة خطيرة في معدلات الجريمة في الولايات المتحدة

بغداد ـ ٢٩ ـ انصات ـ واع : شهدت الجريمة في الولايات المتحدة السنة الماضية زيادة حادة وخطيرة من حيث العدد ودرجة العنف وحداثة الاسلحة المستخدمة .

ونقلت شبكة سي ان ان في نبأ التقط في بغداد اليوم عن التقرير السنوي لمكتب التحقيق الاتحادي (اف بي اي) ان اعمال العنف زادت بنسبة ١٠ في المئة وجرائم القتل بنسبة ١٠ في المئة والسرقة ١١ في المئة واعمال الاغتصاب بنسبة ٩ في المئة .

وكانت زيادة الجريمة الخطيرة هي بنسبة ١ بالمئة في عموم البلاد . وعلقت الشبكة على ذلك قائلة ان الحياة في المدن الاميركية اصبحت اكثر خطورة .

وجاءت مدينة نيويورك في مقدمة المدن الاميركية من حيث زيادة نسبة الجريمة فيها حيث سجلت فيها زيادة في الجريمة بلغت نسبتها ١٨ في المئة بالقياس للسنة الماضية .

وقد ذكرت الشبكة ان السبب في ذلك هو انتشار حيازة السلاح والوضع الاقتصادي في البلاد .



عن « الرأي » الاردنية

اليوم تنتهي مهلة نزع السلاح في لبنان

الهراوي بين بسط الهيمنة والعجز عن حماية المسلحين

متابعة ـ مهدية صالح :

اليوم هو الثلاثون من نيسان وهو الموعد النهائي الذي حددته الحكومة اللبنانية لجميع الميليشيات والتنظيمات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية المتواجدة على الارض اللبنانية بالقاء اسلحتها وتسليمها الى الجيش اللبناني بهدف اقرار الامن والسلام في هذا البلد الذي اكلته الحرب الاهلية التي اندلعت منذ عام ١٩٧٦ .

وتعتزم حكومة الرئيس الياس الهراوي بسط هيمنتها على جميع الاراضي اللبنانية بالغاء اي وجود مسلح للتنظيمات اللبنانية وغير اللبنانية بحيث تقتصر مسؤولية حفظ الامن والنظام على الجيش اللبناني وينخرط المقاتلون الاخرون في صفوفه .

ويبدو من سير الاحداث ان الميليشيات اللبنانية جميعها قد وافقت على القرار الحكومي المدعوم من القوات السورية المتواجدة في لبنان بعد ان ملت الحرب التي اتت على الاخضر واليابس في هذا البلد .

وتواجه الحكومة اللبنانية مشكلة الوجود العسكري الفلسطيني اذ يتحفظ بعض الفصائل الفلسطينية على اعطاء مسؤولية امن المخيمات الى الحكومة اللبنانية لاسباب تعدها موضوعية تخص حماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المخيمات وكذلك اعتداءات جيش لبنان الجنوبي الموالي لـ (اسرائيل) .

وتتذرع حكومة الياس الهراوي باتفاق الطائف الذي ينص على تجريد كافة الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية من اسلحتها لبسط هيمنة الجيش على البلاد .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت انها تقبل تسليم اسلحتها اذا نفذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والذي ينص على سحب القوات الصهيونية من الجنوب اللبناني الذي تحتله منذ عام ١٩٧٨ .

وتواجه الحكومة اللبنانية مشكلة اخرى هي مشكلة جيش لبنان الجنوبي الموالي لـ (اسرائيل) والذي توفر له (اسرائيل) الحماية الكاملة في المنطقة المسماة بالحزام الامني .

وفي حالة اتمام سيطرة الجيش الحكومي اللبناني على ارض لبنان فان حكومة الياس الهراوي ستتقدم بطلب الى مجلس الامن الدولي لتنفيذ قرار المرقم ٤٢٥ والصادر عام ١٩٧٨ والذي يدعو (اسرائيل) الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي احتلتها .

ومن خلال استقراء للاوضاع العربية والدولية وتاثيرها على لبنان يبدو ان الحكومة اللبنانية وبتاثير الوجود العسكري السوري ماضية لبسط هيمنتها على جميع الاراضي اللبنانية بعد ان استنفدت القوى الاجنبية جميع مخططاتها في المنطقة وحققت ما كانت تصبو اليه من تمزيق الشعب العربي وفرض الهيمنة عليه بمساعدة العملاء والتابعين .

ولكن يبقى السؤال المطروح وهو هل يمكن ان تفرض حكومة الهراوي سيطرتها على الشريط الحدودي الذي يحتله جيش لبنان الجنوبي العميل لـ (اسرائيل) وهل توافق فصائل المقاومة ان تسلم رأس امن المخيمات الفلسطينية للحكومة اللبنانية المشكوك بقدرتها على حماية هذه المخيمات ازاء الاعتداءات (الاسرائيلية) المتكررة عليها والتي تكاد ان تكون يومية .

هذا ما سيحدده وفقا لتوقعات تقارير المراقبين موقف حكومة الهراوي اليوم من الشروط التي وضعتها فصائل المقاومة للقبول بنزع السلاح وكذلك تاكيد تمسكها بالوعود التي اعطتها للفصائل المسيحية وهي تامين انخراط مقاتليها بالمؤسسات المدنية والعسكرية اللبنانية .

لكي نكون ديمقراطيين حقا

فيصل زكي

الديمقراطية ما اجملها من كلمة وما احلاها من امنية وما الذها من مذاق . هذه الكلمة اصبحت تتردد هذه الايام على كل الالسن وكانها اكتشاف جديد . بل باتت الاكثر رواجا في الصالونات العامة والخاصة والكلام حولها يطول ويمتد وياخذ اشكالا مختلفة ومتناقضة احيانا كثيرة لكنه في كل الاحوال ظاهرة صحية ومظهر ايجابي اذا ما ابتعد عن السفسطة والمزايدة والسطحية ودوامة الترف الفكري وغير ذلك من الامور التي تتعارض مع عاداتنا وقيمنا وتراثنا ومصالح شعبنا وامتنا كالنقد الهدام والاساءة المتعمدة والاحكام المتسرعة والقاصرة والمجحفة والتعصب الاعمى والمصالح الضيقة .

اذاً كيف يكون الحوار ديمقراطيا وكيف يكون النقاش موضوعيا وكيف تكون البداية صحيحة ونحن نعيش هذا الظرف الاستثنائي الذي نواجه فيه الكثير من المشاكل المعقدة وعلى كل صعيد واهم ما نواجهه الخطر الخارجي الهجومي من عالم يبدو للبعض انه عالم ديمقراطي متحضر وانه الوحيد الذي يدافع عن مبادىء الحرية والعدالة والمساواة والاستقرار والسلام .

لنقر بداية بان الديمقراطية لها ميزان حساس تتحكم في حساباته عوامل عديدة وكثيرة قبل ان نحكم على انفسنا باننا ديمقراطيون وقبل ان نحكم على مجتمعنا بانه ديمقراطي . ومقياس هذا الميزان ليست الحرية وحدها ولا العدالة وحدها وليست المساواة وحدها وليست هذه مجتمعة بمعزل عن ظروف الوطن ولا عن تراثه وتاريخه وقيمه الحضارية والروحية ولا عن الايمان الصميمي بمبدا الديمقراطية وعن الوعي الفردي والجماعي بالمسالة الديمقراطية وانما هو كل هذه العوامل متفاعلة مع بعضها ومتصلة بالمبادىء وبالاهداف الوطنية ومنسجمة مع الدستور والقانون والانظمة المرعية . وماعدا ذلك هو الفوضى بكل معانيها واشكالها ونتائجها السلبية والمدمرة .

وهنا يجدر بالواحد فينا ان يسال نفسه هل هو في تفكيره وسلوكه ديمقراطي حقا ومتى وكيف يكون ديمقراطيا بالفعل واذا كان صادقا وموضوعيا في اجابته فانه يكون قد بدا البداية الصحيحة . يسمي الاشياء باسمائها . ويعطي للحقيقة وزنها ويحكم على الاشياء والظواهر والممارسات سواء تلك التي ارتبطت بالماضي الذي حدث او بالحاضر الملموس او بالمستقبل الذي ننشد ونتمنى . يحكم عليها بتجرد وصدق ومسؤولية . لكن بعضنا ان لم يكن اغلبنا لايمارس الديمقراطية مع نفسه ولا داخل بيته ولا في مكان عمله ولا في علاقاته الاجتماعية ولا في حكمه على المواقف والاحداث ولا المخاطر والنكبات التي يتعرض لها وطنه . وهو ان مارسها في بعض هذه الحلقات فانما يفعل ذلك بشكل مشوه وعلى طريقته الخاصة ووفق مزاجه الخاص وبما يتلاءم مع مصالحه الضيقة متجاوزا على التقاليد الديمقراطية احيانا وعلى قوانين الحياة والتطور احيانا اخرى ومتخطيا الفهم الحقيقي للديمقراطية وجوهرها وتعبيراتها المعروفة وهنا تصبح الديمقراطية وسيلة للهدم لا للبناء . للتجريح والجلد . للتخريب والفوضى . وتصبح الاحكام والافكار والمواقف مطبوعة بالتشاؤم والياس واللامسؤولية .

لذلك نقول ان الديمقراطية في جوهرها مرتبطة بالعامل الذاتي اكثر من ارتباطها بالظروف الموضوعية وبالبناء الثقافي والتربوي والروحي والحضاري اكثر من ارتباطها بالاطر والاشكال والصيغ الفنية . وعلينا ان نميز ونحن نحاكم او نبني تجربة ديمقراطية بين ماهو ممكن وغير ممكن . بين ماهو اصيل ومستورد ، بين ماهو مفترض ومرفوض . بين ماهو مشروع وغير مشروع . بين ماهو صواب وماهو خطا . بين ماهو ضار وماهو نافع . فالخلط يلغي الحدود ويفضي الى الغموض . والتداخل يؤدي الى تغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة . والانانية تؤدي الى التعصب والتشنج تؤدي الى الانغلاق والفوضى تقود الى الكوارث . والبيروقراطية تقود الى الظلم والمزايدة تقود الى الضياع وكل هذه وغيرها تقودنا الى الضعف وتجرنا الى الهاوية وتزرع فينا الياس وتعرضنا لجراثيم الامراض السارية والمعدية المتوطنة او الاتية من الجار القريب او من المتسلط البعيد .

ويكفينا جلدا بانفسنا وبتجربتنا الوطنية . ويكفينا تغنيا بديمقراطية الغرب المتناقضة مع قيمنا وتقاليدنا وتراثنا الفكري والروحي والحضاري . ولنجعل من مبادئنا ومن اهدافنا ومن عبر ودروس تجربتنا ومن قيمنا واخلاقنا نبراسا يهدينا الى الحرية التي نريد والعدالة التي ننشد والتطور الذي نتمنى والحق الذي نؤمن به . ومن يريد ان يكون ديمقراطيا حقا فليبدا بنفسه . كم اعطى وكم اخذ . ماذا قدم وماذا افاد . ماهو موقفه في ميزان الحقوق والواجبات وبعدها فليحاكم ضميره ويزن تصرفاته قبل ان يحاكم الاخرين ويحكم على سلوكهم وعندما يتاكد من ان موقفه صحيح يحق له حينذاك ان يطرق الابواب من مداخلها وان يقرع الاجراس في اماكنها في اطار تفكير يجدي ويفيد وتصرف يساعد ويعين وفعل يبني ويطور . اذ لا يجوز ان نعلق اخطاءنا على شماعة الاخرين او ان نبرر عجزنا بموقف المسؤولين وان نتهرب من واجباتنا ومسؤولياتنا بحجة القوانين والروتين .

كل واحد فينا مسؤول والمطلوب من كل مسؤول ان يغادر برجه العاجي وان يفتح عقله وقلبه وصدره وضميره قبل ان يفتح ابواب الغرف المقفلة التي يعيش فيها ويفكر داخل جدرانها . وكل واحد فينا مطالب ان يكون صادقا مع نفسه وتجاه الاخرين . فالصدق هو الذي يحرر الانسان من الشك ويجنبه المزالق ويكشف له عن العيوب والاخطاء ويطرد الغش والمرض من داخله ومن داخل المجتمع الذي ينتمي اليه . والصدق هو الذي يفجر الطاقات المبدعة الكامنة في عقولنا وفي سواعدنا ايضا . فلماذا نحجم عن قول الحقيقة ولماذا نخشى الصراحة ولماذا نخاف من الحوار ولماذا لانحترم الراي الاخر ولماذا نحتكر القرار والراي ونصر على تطبيقه وفق قوالبه الجامدة او المجحفة احيانا سواء كان بحق الفرد او بحق المجتمع او بحق الدولة .

ومن منا قد منع من الكلام اذا كان كلامه هادفا ومسؤولا ويخدم المصلحة العامة . ولا اعتقد بان قيادة في التاريخ قد فتحت ابوابها واذانها لسماع المشاكل الخاصة والعامة من مواطنيها ومسؤوليها . كما فعلت قيادتنا السياسية . ولا اظن ان رئيسا لاي شعب وقائدا لاي بلد قد رعى مواطنين وعالج مشاكلهم وتحيز لمطالبهم كما فعل رئيسنا وقائدنا صدام حسين . وليس هناك حكم او نظام تعامل بسخاء وحب مع شعبه . كما تعامل نظامنا الوطني . لكن هل يوجد حكم بلا اخطاء وتجربة بلا نواقص . وهل هناك عمل يتميز بالكمال او انسان يتميز بالكمال مواطنا كان ام في موقع المسؤولية الادارية او الاعتبارية .

يحاول البعض وهو يعالج ظاهرة او يعارض منهجا او يقوم سياسة او يعلق على حدث ان يعزو اسباب الخطا او العجز او التقصير الى طبيعة نظامنا السياسي اي الى الاساس الذي بنيت عليه هذه التجربة الكبيرة . وبالتاكيد فان هؤلاء لايمثلون المجتمع لانهم قطعوا الصلة به وبارادته اصلا عندما ارتموا في احضان الاجنبي او عندما تركوا العنان لغرائزهم الطائفية او عندما خرجوا من الصف الوطني بعد ان تضررت مصالحهم الضيقة واصبح الحقد على الثورة وعلى التجربة هو المحرك لنظرتهم ولسلوكهم . وعلينا ونحن نفتح الحوار ونهيىء المناخ لاجواء ديمقراطية سليمة ولمرحلة جديدة من البناء السياسي والاجتماعي والثقافي والتربوي والنفسي ان لانقيم وزنا ولا اعتبارا ولا حسابا لهذه الحفنة المتساقطة الرخيصة وذلك حتى لانتجنى على الوطن ومن خلاله على التجربة وعلى المبادىء .

ان الخيانة والتعامل مع العدو ليست اجتهادا والتامر وحمل السلاح وممارسة القتل والنهب والسلب والتدمير والتخريب ليست معارضة سياسية لنظام الحكم القائم وانما هي خيانة واجرام في كل القياسات والمعايير ومهما كانت الحجج والمسوغات . بل ان ذلك يرتقي الى مستوى الخيانة العظمى في زمن الحرب والازمات الكبرى لان التناقض الرئيسي يكون مع العدو الاجنبي وليس مع الحكم الوطني ولان الالتزام بامن واستقرار ووحدة ومصالح الوطن العليا هو الحد الفاصل بين الخيانة والوطنية . لذلك لايجوز الصفح عن رموز الخيانة ورؤوس الاجرام ولا يجوز في اية مرحلة وتحت اي ظرف محاورتهم على شيء او حق فقدوه بمحض ارادتهم وبمحض اختيارهم وخاصة عندما كان الوطن باامس الحاجة لهم ولكل من يحمل اسمه وعلمه وراية صموده وعزه .

واما الغالبية الساحقة من ابناء الوطن فهم شركاء في الراي وفي القرار ومن حقهم ان يناقشوا ويعترضوا وينتقدوا مادام ذلك في مصلحة البلاد وفي اطار احترام الدستور والقوانين والمؤسسات الديمقراطية القائمة . هذه هي القاعدة العامة لكن في ظروف العدوان اختلطت الامور وانجرفت شريحة من شرائح المجتمع في مسالك واتجاهات ضارة بامن الوطن ومصيره ومستقبله سواء عن سوء فهم وقصر نظر او غير ذلك لكنها لم تنجرف في تفكيرها او سلوكها وموقفها الى ما انجرفت اليه الفئة الخائنة والحاقدة والتاريخ نقول ان الفئة الداخلية المدعومة من العدو الخارجي قد هزت هذه الشريحة واثارت وطنيتها وقربت من ادراكها بجوهر الصراع وحقيقة اهدافه الدنيئة والخبيثة بحيث انتقلت في مواقفها من موقع الناقد الى موقع المتفرج الى موقع المدافع بصورة تلقائية وسريعة .

ان كل ذلك لايعفينا من تشخيص حالات المرض ومواقع الخلل . واحيانا من توجيه الاتهام بالعجز او التقصير عن فهم الامور كبيرة كانت ام صغيرة وسواء كنا في مواقع المسؤولية الوظيفية والادارية او المسؤولية العامة كمواطنين وشركاء في هذه المسيرة . فالامثلة كثيرة والملاحظات كثيرة والاخطاء كثيرة وفي بعض الحالات كانت الاخطاء جسيمة ومركبة ومزمنة كتلك التي بنيت على اسس سياسي او اقتصادي او اجتماعي او اداري خاطىء متوارث او حديث . لكن ذلك لايعني على الاطلاق ولايجوز ان يعني ويسوغ حمل معول التجريح والهدم لكي نعالج خطا ما ونصحح وضعا معينا لانتوقف

شروط ومستلزمات تصحيحه في ظل الظروف الصعبة والعصيبة والاستثنائية التي عشناها .

ان اطار المعالجة للخطا او لما يعتقد انه خطا وكذلك اسلوب المعالجة يحدده الظرف والمكان والزمان هذا اذا ما توخينا الموضوعية والجدية في حل المشاكل ومعالجة الظواهر السلبية والكشف عن انجع الوسائل لتجاوزها . واذا كانت لنا وجهة نظر في موضوع ما او قضية معينة او مسؤول معين فان المحاسبة التي هي حق من حقوقنا العامة في اطار الدستور والقوانين المرعية والمؤسسات والاطر القائمة والمعتمدة لاتعطينا حق التقييم المزاجي او التصرف العبثي او حق اصدار الاحكام المجحفة والجائرة . فكيف اذا كنا في حالة حرب وكيف اذا كان العدو على الحدود وعند الابواب وعلى النوافذ . ومن الطبيعي ان سلم الاولويات يتغير فالوطن شعبا وارضا يصبح قبل كل شيء واهم اي شيء .

صحيح ان عيوبا كثيرة قد ظهرت وان خللا كبيرا قد حصل سواء في ظروف الحصار الاقتصادي او العدوان العسكري او بعدهما . وصحيح ان بعض الاجهزة الرسمية والمعنية تتحمل مسؤولية عدم تقدير متطلبات المواجهة لحرب من هذا النوع وبهذا الحجم وبهذه النتائج لكن ذلك لايدعو الى الاندفاع بالتحامل على الدولة ومؤسساتها الى هذا الحد الذي حصل والذي هو فوق طاقة التحمل لاية دولة بحجم العراق وبامكانات العراق . وكان علينا ان نسال اولا وان ندين اولا الجهة التي حاصرت العراق ودمرت قدراته وتامرت عليه . لماذا فعلت ذلك . وهل مافعلته هو لمصلحة الشعب العراقي ومستقبل العراق . الم يكن الشعب العراقي هو هدف كل ذلك العدوان والتامر . الضحايا هم ابناء العراق . والموارد هي موارد العراق والمنشات هي لخدمة شعب العراق وازدهاره ونهوضه واستقراره . فلماذا لم يتركز الغضب والنقد على قوى الشر والعدوان بعضنا نسي ذلك مع الاسف وبات يصب جام غضبه على المؤسسات المسؤولة عن الخدمات العامة والضرورية كالكهرباء والماء والوقود والصحة والمواصلات دون ان يذكر المعتدين او يحملهم كامل المسؤولية عن الدمار والاجرام . ونسال بعيدا عن التجني والاتهام المطلق كم موظفا بادر للالتحاق بعمله المعتاد في فترة العدوان وكم موظفا ومسؤولا بادر الى تقديم المقترحات العملية لاعادة تشغيل المرافق المعطلة كليا او جزئيا . الجواب ان الغالبية انتظرت الاوامر والتعليمات او انتظرت الحلول كي تهبط من السماء بينما السماء لاتمطر حلولا . ونسال في الاطار ذاته وفي الفترة ذاتها كم مواطنا بادر بتقديم مقترحات الى جيرانه والى مجلس الشعب في منطقته للتعاون على حل المشاكل ولاشاعة اجواء الطمانينة والاستقرار ولمساعدة من يحتاج منهم الى المساعدة . ثم نسال ايضا ماذا فعلت المنظمات الحزبية التي يفترض انها منظمات طليعية وان اعضاءها اول من يضحون من اجل خدمة الشعب ومن اجل الاسهام الفعال في حل المشاكل العامة ومعالجة الامراض الاجتماعية والمعضلات الطارئة على حد سواء .

والاسئلة حول الممارسة الديمقراطية تبدا ولاتنتهي وهي تطول كل جوانب الحياة وكل قطاعات المجتمع وغالبية مؤسسات واجهزة الدولة . لقد تناسى الكثيرون اننا نحتاج الديمقراطية في ظروف الحرب . كما في ظروف السلم ونحتاجها في الادارة وفي العلاقات وعند اصدار الاحكام والمواقف . وعند اتخاذ القرار وعند تطبيق الدستور والقانون والنظام وعند ممارسة العمل السياسي والفكري والثقافي والاعلامي والصحفي . لان الديمقراطية الحقيقية هي حرية ومسؤولية معا وهي وسيلة وهدف معا وهي عمل وسلوك . مضمون وجوهر . تهذيب وخلق . ايمان ووعي . فهل كنا ديمقراطيين في تفكيرنا وسلوكنا وخاصة اثناء المحنة . هل كنا على مستوى الوعي المطلوب لهذا التفكير ولهذه الممارسة . هل قمنا بترسيخ قيم التضامن الجماعي وروح العدالة الانسانية ودعائم البناء الديمقراطي عبر مؤسساته وحلقاته وركائزه الوطنية واولها المواطن الانسان والمواطن المسؤول .

البعض كان يعزو افرازات المرحلة السلبية الى المركزية الشديدة . قبل الحرب واثناءها وهذا ايضا تجن على الديمقراطية لان المركزية الديمقراطية هي التي تسود في مراحل الخطر والعدوان والتامر وكذلك في مراحل العمل والبناء والتطور . وعندما تطغى المركزية في هذه الحالات فليس معنى ذلك ان الديمقراطية ضعفت او انهارت وانما على العكس فان جوهر الديمقراطية يطفو من خلال الارادة الوطنية والتضامن الاجتماعي والمشاركة الواسعة في مواجهة الاخطار الكبرى ولتحقيق الاهداف الكبرى كذلك .

وهذا [illegible] كان مفترض ان يحصل في مرحلة العدوان لان العدوان يستهدف [illegible] الوطن وكل من اختار الوقوف على الرصيف فهو على خطا وكل [illegible] طرح قضايا دون مواجهة قضية العدوان والتامر فهو على خطا [illegible] من حكم على موقف او قرار دون التمحص في اسبابه وابعاده وملابساته وخفاياه قبل ان نحكم عليه بانه خطا .

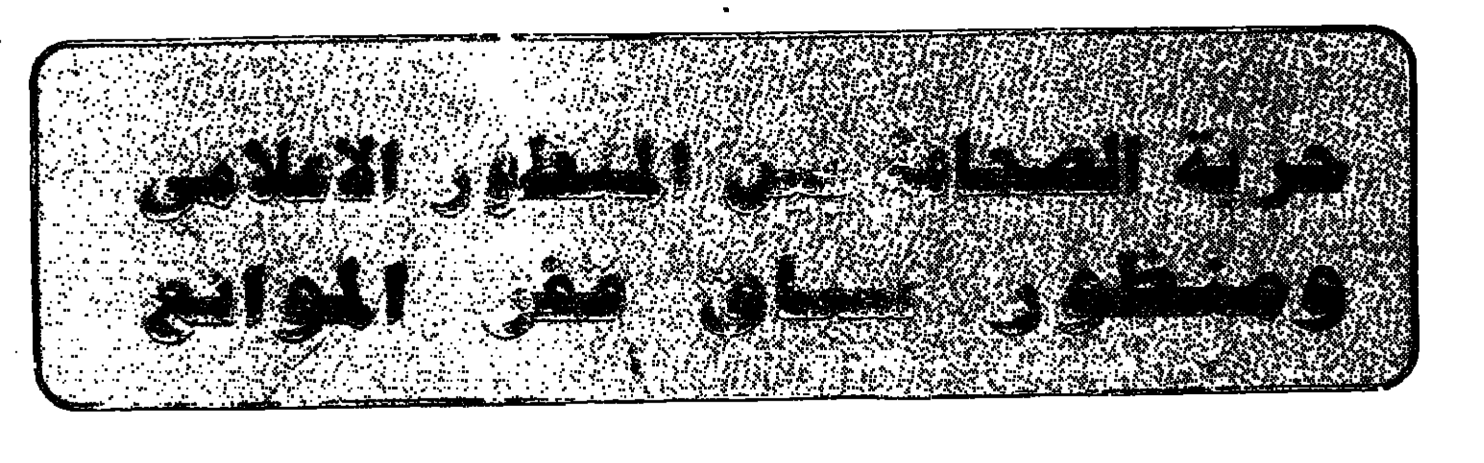
والامثلة كثيرة في واقعنا الاجتماعي وحياتنا العامة وهي من الظواهر والامراض التي تعيق التقدم وتعطل مسيرة البناء ومستلزمات الصمود وتؤدي الى التخبط والارباك والفوضى بشكل عام . ولو تناولنا ظاهرة الاستغلال والجشع وسالنا من يقوم بها ومن يغذيها ومن يحميها ومن يستفيد منها ومن هو المتضرر منها ولماذا انتعشت في مرحلة الحصار والحرب ولماذا عجزت الدولة عن محاربتها واين تقع المسؤولية بشانها على المواطن ام على الدولة ام على الظروف . فاننا سنجد العلة فينا لان الانسان الجشع هو انسان مريض اجتماعيا ولاننا لم نفلح في وضع العلاج المناسب لهذا المرض . وما يقال عن الجشع يقال عن الرشوة وعن المحسوبية وعن الانتهازية وعن الوصولية وغيرها من الظواهر السلبية التي انتشرت ونمت بسرعة في الاونة الاخيرة .

لقد برزت ظاهرة اخرى هي ظاهرة التذمر المرتبطة بحوادث الياس والتشاؤم في النظرة للحياة والمستقبل . [illegible] هذه الظاهرة [illegible] على [illegible] والوعي من جهة وعلى الاجهل بطبيعة [illegible] العراقي وبقدرات وطاقات العراق من جهة اخرى . صحيح [illegible] وكان هناك [illegible] ولم تحل كارثة واذا كانت هناك مستلزمات الصمود والتواصل لعدة سنوات قلت وان كان ذلك ضمن الحد الادنى . لقد دفع المواطن في فترة الحصار والحرب لذلك نفسيا وماديا ولكن [illegible] من هذا الامر وسيلة للتخريب والتدمير والخيانة وليس من العدل او من الديمقراطية في شيء ان نحمل الدولة [illegible] وكل ما حدث ان في هذا الجانب او في جوانب اخرى سياسية وعسكرية واقتصادية . وعندما نفترض ان هناك تقصيرا او سوء ادارة وتخطيط نتساءل مثلا كم مواطنا ميسورا تاجرا او مقاولا ممن اثروا بشكل شره في عهد الثورة تبرع للمجهود الحربي او لتعزيز صمود البلد او لمساعدة الفقراء والمحتاجين الا يثير ذلك علامة استفهام كبرى حول مفهوم الولاء للوطن والانتماء لتربته والالتصاق بمصيره قبل اي شيء اخر .

لقد وصل الحد لدى البعض الى درجة تصديق كل ماتبثه الاذاعات المعادية من سموم واكاذيب في اطار الحرب النفسية الوحشية . بل ان الطابور الخامس الذي لعب دورا في الترويج للاشاعات المغرضة [illegible] كان يتلقى الاخبار [illegible] في حين كان المفترض ان [illegible] لوسائل اعلام دول العدوان التي كانت تعلن صراحة انها تخضع للرقابة العسكرية وقد اعترفت مصادر العدوان ذاتها ان اعلامها [illegible] الحرب . ولا يعني الوقوع في هذه الخطيئة ان [illegible] الرئيسية قد [illegible] . ولا [illegible] الاعلامي والتعبوي [illegible] .

اننا لاندافع هنا عن موقف [illegible] او قضية [illegible] عن الوطن [illegible] الوطن [illegible] الثورية وان نكون موضوعيين قبل اصدار الاحكام [illegible] عند اصدار الاحكام . نقول مالنا وما علينا دون تحيز او تحامل او مجاملة او تبرير . نعم لنا حقوق ولكن علينا واجبات ونحن دائما مطالبون بالموازنة الدقيقة لكي نكتشف العيوب ونعالج الاخطاء ونذلل المصاعب ونفجر الطاقات . ان احدا فينا لايمكن ان يتغافل عن اخطاء او تقصير الدولة ولا عن اخطاء وترهل وتقصير الحزب . لكن محصلة مسيرة الدولة والحزب لم تكن سلبية ولا يمكن ان نحكم عليها بالفشل . ولو كنا فاشلين فعلا لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من نهوض وتقدم ودور سياسي ولما واجهنا ما واجهنا من عدوان وحقد وتامر من اعتى الاعداء والقوى على وجه الارض وعندما ننتقد يجب ان نرى هذه وتلك وليس عدلا ان نرى الاخطاء ولا نرى الايجابيات وليس عدلا ان نرى بعين واحدة وليس عدلا ولا انصافا ان نرى بعيون الاعداء والمتامرين والطامعين .

اننا مقبلون على مرحلة جديدة [illegible] والفرص امامنا مفتوحة [illegible] في اطار الدستور والقانون [illegible] الديمقراطية المستقرة في ظل الدستور والقانون [illegible] القانونية اولا [illegible] والتوجيهات والقاعدات التي [illegible] حقنا [illegible] للتحديات السياسية [illegible] او الترقي . ومن حقنا ايضا ان [illegible] الى منبر للهدم او الى وسيلة [illegible] الدخلاء والعملاء والحاقدين . ان ديمقراطية المرحلة المقبلة هي ديمقراطية البناء والاعمار والتطور والنهوض والثقة بالمستقبل . ولذلك فهي تحتاج الى وعي ديمقراطي عميق من جهة . كما تحتاج الى مشاركة شعبية واسعة من جهة اخرى . والدعوة مفتوحة دون شروط ودون قيود لبناء الصرح الجديد وهي دعوة لكل ابناء العراق العظيم ولكل من ينتمي الى هذا الوطن ويؤمن بوحدته واستقراره وخلوده ومبادئه الاصيلة وبهذا فقط نضع الديمقراطية في ميزانها الصحيح وهو ميزان العدالة .



مصطفى توفيق المختار

لم يعد خافيا التداخل والتشابك بين مختلف الفعاليات والنشاطات خاصة في المرحلة الحالية التي يمر بها قطرنا وما تولد من اثار نتيجة العدوان الثلاثيني فضلا على ما سبق من عدم وضوح الرؤية لطبيعة كل فعالية وخصائصها ومستلزماتها اذ صار القفز من نشاط الى اخر (مشروعا او غير مشروع) مسالة مقبولة في حين اصبح بقاء العمل في الفعالية ذاتها وتراكم الخبرة فيها وتطويرها والارتقاء بها كل هذه اصبحت شيئا نادرا وفي بعض الحالات كانت مثار سخرية البعض

شاهدنا وسمعنا الكثير من التندر عن اصحاب عمل حافظوا على نشاطهم وتقاليد عملهم وتحملوا ما تحملوا بسبب اغراق الطفيليين للفعاليات الاساسية ولدينا الكثير من الشواهد عن موجات التحول الى بيع الحلويات وفتح المطاعم ومحلات بيع الاثاث واعاصير بيع مخلفات مخازن الخليج ناهيك عن موجات بناء الملاهي الليلية وتحول القصاب الى بائع ملابس ثم الى بائع حلويات ثم الى ادارة وملكية معامل تتعامل باجهزة فنية معقدة

هذا التحول السريع اوصل قافز الموانع الى مرتبة صاحب مصنع يتعامل فيه مع نمط جديد من النشاط ويتحرك في قطاع يتسم عمله بالدقة العالية لكنه ظل في تعامله مع هذا النشاط يتصرف بعقلية التاجر في سعيه لتحقيق الربح السريع بوسائل شتى في حين انكفا الصناعي الذي تراكمت لديه الخبرة والمعرفة لكنه لم يحقق تراكم راس المال الكافي (بسبب اعتماده على حسابات الكلفة وقيم مردودات راس المال وقيمة التراكم التقني وغيرها) وبالتالي عجز عن توفير السيولة النقدية التي تؤهله لشراء مصانع بيعت بملايين الدنانير ولو تكرم علينا الجهاز المركزي للاحصاء باجراء مسح لحركة

الفعاليات المختلفة خلال الاعوام الاخيرة لوجدنا ان تصنيف الامس غيره اليوم وغيره غدا وهذا التقلب كان مؤثرا في تقلب الاسعار كما انه لا يحقق البناء المستقبلي سواء على مستوى كل فعالية او في مستوى البناء الوطني ككل وحتى على مستوى ما يطلق عليه تجاوزا تسمية القطاع الخاص .

وربما يتساءل البعض عن علاقة ذلك بالصحافة وحريتها واري ان للموضوع علاقة وثيقة فالنشاط الصحفي والاعلامي يترابط مع النشاطات الاخرى ويتميز بدرجة اعلى فضلا عن كونه يستلزم

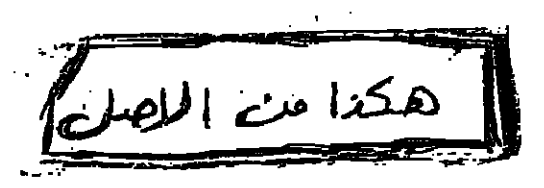
استثمارا لا يستهان به وربما نشاهد غدا ركوب موجة الحريات الصحفية والديمقراطية كسلعة جديدة تدر مردودا عاليا (خصوصا في مرحلتها الاولى) فمن كان قصابا وصار صناعيا لا نستغرب ان يكمل فعالياته بصحيفة يومية او مجلة اسبوعية فيتعامل مع الخبر والحدث كما سبق وتعامل مع قطعة الحلوى او قطعة اللحم (بعيدة المثل) ولسنا بعيدين عن موجة مجلات الازياء التي اغرقت السوق المحلية في حين نرى ان من افنى عمره في العمل الصحفي ومن كان ديدنه الكلمة الصادقة اصبح بعيدا عنها او يعمل على هامشها [illegible]

التطور وربما من المستحيل ان يجد بين ذوي الكلمة من يتمكن من تامين متطلبات الكفاف له ولعائلته فكيف نتوقع ان يكون قادرا ماديا على دخول نشاط استثماري [illegible] وخبرته .

من كل ما سبق [illegible] الحديث عن [illegible] قواعد قانونية قد يصعب [illegible] تتحمل القفز في وضع الاحكام القانونية .

لهذا اضع امام المعنيين او من سيكتب لهم المشاركة في وضع اسس قانون المطبوعات او الصحافة (اية تسمية ستكون عليه) مقترحا يتمثل باعطاء فرصة للعاملين في النشاط الصحفي والاعلامي ويوفر لهم الامكانات المادية للحصول على الامتياز الصحفي لكي لا تكون الكلمة سلعة للتجارة بدل ان تكون عرسخة للقيد ويتمثل المقترح بقيام المصارف بتقديم تسهيلات مصرفية تساعد في توفير المستلزمات المادية ضمن قواعد قانونية لملكية وسائل الاعلام وبذلك نوفر لهم الغطاء المادي ونتيح لهم ممارسة نشاطهم ونجنبهم الوقوع تحت سطوة راس المال الطفيلي الذي يختلف في هدفه عن الاهداف المبدئية لحرية الصحافة الامر الذي يؤدي الى خلق ارضية صلبة من القيم الحقة تتسم بالتنافس الخلاق .

ان تاثير فرصة التسهيلات المصرفية يتيح الفرص المتعادلة للجميع ويظل النجاح او الفشل معيارا يتكافا فيه معيار الانتماء من جهة والقدرة على المنافسة من جهة اخرى في مناخ الحرية الذي يحمي القيم الحقيقية من التشويه في خضم الموجات [illegible] لا تقيم [illegible] .



السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة ذكرى عيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني من السادة المسؤولين والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية العربية والعراقية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

جهاز المخابرات

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من السيد مدير جهاز المخابرات وجاء في البرقية ..

ونحن اذ نستقبل عيد ميلادك سيدي القائد لايسعنا الا ان نبتهل الى الباري عز وجل ان يحفظك ظلا دائما للعراق وشعبه العظيم وان يمد في عمرك لما هو خير للامة وعزتها .

والكل اذ يحتفل بهذا اليوم الخالد وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها قطرنا المناضل جراء الهجمة العدوانية الشرسة فان بريق العزم والتصميم المتالق في عيون الرجال الغيارى سيكون ضياء ساطعا وجهدا حاضرا في كل لحظة لبناء وتعمير ما دمره اعداء الامة مستلهمين من عزمكم وجهادكم ... التضحية ومعاني ... الاصالة ... سيدي ..

اسمحوا لي ان انتهز هذه المناسبة السعيدة لاجدد لكم باسمي شخصيا وباسم منتسبي جهاز المخابرات العهد والولاء على مواصلة المسيرة الظافرة التي اختططتم نهجها وقدتم طلائعها وستجدوننا على الدوام عيونا مفتوحة ... في صدور الاعداء .

المنظمات والاتحادات المهنية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان من المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية العربية والعراقية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وعبرت المنظمات والاتحادات في برقياتها عن اعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يمثل الرمز الحي للعراق والامة العربية .

وجاء في برقية الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب . نقدم اسمى التهاني والتبريكات للقائد المناضل داعين له بالعمر المديد وللعراق العظيم بالعز والرفاهية .

واكدت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة ان وحدة الشعب العراقي هي الاقوى من كل دسائس الاعداء وشرورهم وان ميلاد القائد هو البشرى التي تسر المحب والصديق وتغيظ العدى .

وجاء في برقية الاتحاد العربي لعمال الزراعة ان هذا العيد يصادف هذا العام في ظل ظروف نضالية فريدة لانكم ايها القائد ضربتم اروع الامثلة في الشجاعة والاقدام في مواجهة اعتى هجمة امبريالية اطلسية .

وشدد اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب على ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اسقط والى الابد كل صفحات المؤامرات الدنيئة وها هو يعيد بناء ما دمره العدوان ليكون نموذجا قويا لقيادة الامة .

واكدت الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ان حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على تطبيق المبادىء الانسانية والقومية اغاظ الاعداء فتكالبوا على العراق مستهدفين بناءه الحضاري لكنهم خابوا وازداد العراق شموخا .

وجاء في برقية الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب لمناسبة عيد ميلادك ايها القائد الشجاع صدام حسين ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن ثقتنا بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر الامة العربية والعراق بعد ان سقطت المؤامرة .

وعبرت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عن تهانيها للسيد الرئيس القائد وان تجعل ذكرى ميلاد سيادته عصر خير للعراق العظيم .

وجاء في برقية الاتحاد النسائي العربي العام ان الثامن والعشرين من نيسان لم يعد يوما كسائر الايام في حياة العرب المعاصرة فقد صار رمزا لمولد النهضة العربية الحديثة وبعثها الجديد وانتصارها على عهد التخلف .

كما تلقى سيادته برقيات تهان من الاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية والجماهيرية العراقية وهي الاتحاد العام للتعاون واتحاد الحقوقيين العراقيين ونقابة الفنانين العراقيين ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية والجمعيات الفلاحية التعاونية ونقابة المعلمين ونقابة المهندسين الزراعيين .

واع

العراقيون يواصلون احتفالاتهم بذكرى ميلاد قائد المسيرة

يواصل العراقيون احتفالاتهم بذكرى ميلاد قائد مسيرتهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واقيمت في عموم العراق احتفالات واسعة عبرت عن حب الشعب لقائده واستعداده العالي للتضحية دفاعا عن حمى الوطن وكرامة الامة وشرفها .

بغداد

فقد اقامت شعبة الكرادة لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا واسعا في مقرات ومنظمات فرق النصر العظيم والكرادة والسعدون والمثنى .

وقدمت في الاحتفالات الاغاني والاناشيد الوطنية والفعاليات التراثية والفلكلورية والقيت الكلمات والقصائد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد الرمز .

سوق حرة جديدة لشركة الخطوط الجوية

وافتتحت شركة الخطوط الجوية العراقية واحتفاء بالمناسبة الخالدة سوقا حرة جديدة في فندق فلسطين .

وافتتح السوق المهندس نور الدين صافي حمادي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية وسط احتفال اقيم بالمناسبة وحضره عدد من السادة المديرين في الشركة .

وقال مدير عام الشركة خلال الاحتفال انها لمناسبة عظيمة علينا وعلى نفوس العراقيين جميعا حيث ذكرى ميلاد الرئيس القائد المنصور صدام حسين ان نفتتح هذه السوق التي تضم اجهزة كهربائية ومكتبية وعطورا وسكائر ومشروبات مختلفة ومواد تجميل وبسكويت ونسائل متنوعة وعلب حلويات .

واضاف ان البيع في هذه السوق سيكون بالعملة الصعبة فيما ستفتتح الشركة وخلال الاسبوع المقبل سوقا لبيع المواد الغذائية المستوردة وبالدينار العراقي .

واوضح ان هذه السوق ستكون في مكتب شركة الخطوط في الاعظمية .

الجامعة المستنصرية

واحتفلت كليات الجامعة المستنصرية بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين وقد اقيمت بهذه المناسبة مناهج احتفالية شارك في اقامتها الاساتذة والطلبة والموظفون تخللتها فعاليات تشكيلية متنوعة وتوزيع الحلوى ورفع اللافتات التي تحيي قائد الشعب العظيم ويوم ميلاده الميمون ..

اربيل

وفي اربيل اقامت مديرية النشاط المدرسي وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل احتفالا بهذه المناسبة الخالدة .

والقيت في الاحتفال الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي، والسيد وكيل محافظ اربيل وعدد من السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي كلمات وقصائد حيت الدور النضالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق التطور الحضاري والعمراني والثقافي الذي شهده قطرنا المناضل ومنذ انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية شاركت في احيائها الفرق الفنية لطالبات معهد اعداد المعلمات في اربيل عبرت عن الحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي وعلى مختلف الاصعدة .

بابل

واحتفلت جماهير قضاء المحمودية بالمناسبة ونظمت قيادة شعبة المحمودية لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا كبيرا تخللته اغان واناشيد وطنية وبدكات شعبية وكلمات وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الرشيدة للعراق العظيم .

وقدم طلائع المحمودية خلال الحفل الذي حضره امين سر واعضاء قيادة شعبة المحمودية للحزب فعاليات فنية واناشيد وطنية حيت ذكرى الميلاد الميمون والتضحيات السخية التي قدمها شعب العراق وجيشه دفاعا عن سيادة الوطن وعن شرف الامة العربية وكرامتها .

النجف

واقامت محافظة النجف احتفالا كبيرا لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدمت في الاحتفال الذي حضره السيد عبد الرحمن احمد عبد الرحمن محافظ النجف فعاليات فنية واغان وقصائد شعرية تغنت بحب جماهير النجف للسيد الرئيس صدام حسين مجددين عهد الولاء والوفاء لسيادته .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفدي اللجنة الوطنية والجمعية التونسية للمحامين الشباب



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس وفدي الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين والجمعية التونسية للمحامين الشباب .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة ان حالة النهوض موجودة في كل بقعة عربية ويخطىء من يظن انها مرحلية .

وقال ان الايمان بالمبادىء في قلوبنا يجب ان لاينتهي وعلينا التمسك به والعمل من اجل تحقيقه طال الزمن ام قصر وتوفير المستلزمات للعمل بشكل افضل .

واضاف ان المبادىء التي ناضلنا من اجلها قد تحققت اليوم بشكل كبير بتوحيد الشعب العربي في خندق واحد لان اهدافنا وطريقنا مشترك .

ودعا السيد نائب رئيس الجمهورية الشرائح الواعية والمثقفة في الوطن العربي الى تحمل مسؤولياتها لكي تتمكن من افشال المؤامرات التي تحاك ضد الامة سواء من الطابور الخامس او اجهزة الاعلام المعادية التي تحاول تضليل الشعب العربي .

وكان السيد ابراهيم بوغريالة عضو مجلس الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين قد نقل خلال اللقاء تحيات المحامين والشعب التونسي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان النهج الذي اختطه العراق هو النهج الصحيح وهو شرف لكل عربي من المحيط الى الخليج لان العراق رفع غبار الهزيمة عن الامة العربية ورسم الطريق الصحيح لمسيرتها الظافرة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين قد اسقط كل الاقنعة الزائفة والشعارات الكاذبة في الوطن العربي .

كما اكد السيد عبدالرزاق كيلاني رئيس الجمعية التونسية للمحامين الشباب في كلمة له ان مجيء الوفد الى العراق ليس للتعبير عن التضامن مع العراق فحسب بل للتضامن والتعبير عن التلاحم مع شعبه وقيادته الفذة .

وقال لقد وقف العراق وقفة بطولية مشرفة بوجه الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائها ليقول لنهب خيرات الامة العربية ولا لما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي تريده امريكا .

وقدم الوفدان هدايا رمزية للسيد الرئيس القائد صدام حسين سلمها لمناسبة عيد ميلاد سيادته تسلمها السيد طه ياسين رمضان .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل المفكر المغربي الكبير احمد المديني



استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس المفكر المغربي الكبير الدكتور احمد المديني .

واع

حفل تابيني باربعينية الشهيد فلاح عسكر

تقيم جمعية الشعراء الشعبيين المركز العام ورابطة شعراء الاغنية العراقية عصر الجمعة المقبلة حفلا تابينيا لمناسبة اربعينية الشهيد الشاعر فلاح عسكر الذي اغتالته زمر الخيانة خلال احداث الشغب الاخيرة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ابن خلدون ـ مدينة الشعلة شارع الرسالة

البستان ـ الحرية محلة البستان

توروس ـ الباب الشرقي شارع ابي تمام

الشريف الرضي ـ الكاظمية شارع الشريف الرضي

الفرات ـ شارع الرشيد ساحة الرصافي

مواقيت الصلاة





صلاة الظهر ١٫٠٥

صلاة العصر ٥٫١٩

صلاة المغرب ٧٫٤٩

صلاة العشاء ٩٫٠٩

صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٤١

الشروق ٦٫١١

في جلسة جديدة للمجلس الوطني امس

السيد سعدي مهدي صالح يحث اللجان المكلفة باعداد المقترحات والتصورات الخاصة بالوضع الاقتصادي على انجاز مهماتها خلال الاسبوع الحالي

ممثلو الشعب يوافقون على مشروع قرار بحصر تسويق الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء بالدولة

كتب ـ سعد عبداللطيف :

دعا السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني اللجان المكلفة باعداد المقترحات والتصورات الخاصة بما دار خلال الجلستين اللتين عقدهما المجلس خلال الاسبوع الماضي وتمت فيهما مناقشة عدد من الامور الاقتصادية الى ضرورة الانتهاء من مهماتها التي كلفها بها المجلس في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الحالي بغية طرح تلك المقترحات على السادة المسؤولين خلال جلسة يعقدها المجلس لهذا الغرض .

كما دعا اللجان الثماني الدائمة الى انجاز ما احيل عليها من مشاريع قوانين وقرارات بعد دراستها وابداء الراي بشانها ليتسنى للمجلس صياغة جدول اعمال يتناول مناقشة واقرار تلك المشاريع المحالة اليه من قبل الجهات المعنية .

وكان المجلس قد باشر مهماته صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح امين المجلس الوطني حيث واصل مناقشة عدد من مشاريع القوانين والقرارات ومن بينها مناقشة مشروع قرار حصر بتسويق الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء بالدولة والذي قامت لجان الشؤون الزراعية والتجارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين والقانونية والادارية بدراسته وقدمت رايها كل على حدة بعد ان ضيفت عددا من المسؤولين في وزارة الزراعة والري وديوان مجلس الوزراء ومجلس شورى الدولة وديوان الرقابة المالية ووزارة التجارة والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية .

وقد تبين من خلال دراسة الموضوع ان مشروع القرار المذكور يهدف الى السيطرة والتنظيم لعمليات حصر وتسويق تلك المحاصيل بالدولة لكونها من المواد ذات العلاقة المباشرة بحياة المواطنين وتمثل قوت الشعب اليومي ولغرض التصرف الاقتصادي الامثل والسليم بهذه المحاصيل الزراعية الحيوية .

واكدت اللجان ان مشروع القرار جاء منسجما مع تلبية متطلبات المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الصامد والحرب الامبريالية الصهيونية الاطلسية واعمال التخريب والنهب التي قامت بها زمر الغوغاء المجرمة ولتامين حاجة المواطنين الاساسية من هذه المواد فان اللجان تؤيد اصدار مشروع القرار مع اجراء بعض التعديلات عليه حيث تم حصر المحاصيل الزراعية المنتجة محليا بمشروع القرار وكذلك تحديد مدة العقوبة بما لايزيد على خمس عشرة سنة لغرض اتاحة المرونة الكافية للقضاء لتنفيذ احكام هذا القرار وفق حجم وطبيعة التجاوزات والمخالفات التي تصدر من الجهات المشمولة بهذا القرار .

كما اقترحت اللجان اضافة فقرة جديدة للقرار اعطت الصلاحية لوزير التجارة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري لاصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ احكامه .

وينص مشروع القرار على حصر تسويق المحاصيل الزراعية المنتجة محليا من حنطة وشعير وشلب وذرة صفراء بالدولة بالاسعار التي تحددها ومعاقبة المتلاعبين بقصد الاحتكار والمتاجرة بالمواد المذكورة بالسجن مدة لاتزيد على خمس عشرة سنة والغاء قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٤٢ في الاول من كانون الاول من العام الماضي وقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٢ في العشرين من كانون الثاني من العام الحالي .

وكان قد جرى نقاش مطول شارك فيه عدد كبير من السادة اعضاء المجلس واغلبهم من المطلعين على الواقع الزراعي والممارسين له فعلا وقد دار معظم الحديث عن تحديد الاسعار وتحديد الكميات المسموح للفلاح الاحتفاظ بها من البذور وخاصة الشلب .

كما تم التطرق الى ضعف الاشراف على مخازن الحبوب وبقاء الحاصل في اغلب الاحياء خارج تلك المخازن لعدم قدرتها على الاستيعاب مما يسبب هدرا في هذه المحاصيل كذلك عدم تسلم بعض الفلاحين لاثمان البيع من المصارف وتاخير البعض الاخر .

وبعد غلق باب النقاش جرى التصويت على مشروع القرار حيث تمت الموافقة عليه بعد الملاحظات التي اوردتها اللجان المختصة .

وشارك في جلسة المناقشة عدد من المسؤولين في وزارتي الزراعة والري والتجارة .

وكان المجلس قد ارجا النظر بمشروع نظام مركز التدريب والتطوير التابع لوزارة الصحة بعد ان جرت مناقشته من قبل اللجان المختصة حيث تقررت اعادته الى وزارة الصحة لدراسته واجراء بعض التعديلات عليه .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

رد على رد

المسؤولية وبعد النظر

جاءنا من المنشاة العامة لنقل الركاب الرد التالي على الملاحظات التي نشرتها «الثورة» حول قطاع النقل .

وفي ما يلي نص الرد :

الى / جريدة «الثورة» الغراء

م / اجابة

على ضوء ما جاء بمقالة نعيم حسين عبد العزيز تحت عنوان (تقصير يتحمله قطاع النقل) والمنشورة في جريدتكم بعددها المرقم ٧٥٩٢ في ١٩٩١/٤/٨ (محليات) نود ان نوضح مايلي :

على الرغم من الجهود المتميزة والسخية المبذولة من قبل المنشاة العامة لنقل الركاب بكافة منتسبيها في سبيل خدمة وراحة المواطنين ضمن الطاقات المتاحة والتي لاتتناسب بكل الاحوال مع حاجة المواطنين الا انه نرى بين الفينة والاخرى تطفو على السطح بعض الاقلام التي تطرح بعض المشاكل طرحا فوقيا لايمت الى الواقع العلمي بصلة وكان كاتبنا الاعزاء في غفلة عن الزمن الذي نعيشه والظروف الطارئة التي يمر بها قطرنا العزيز ومنها وعلى سبيل المثال وليس الحصر ..

١ـ التفات المنشاة العامة لنقل الركاب وتركيز جهودها في نقل المقاتلين المجاهدين من مناطق القتال .

٢ـ خصصت المنشاة جزءاً من اسطولها في نقل الابطال لسحق تمرد الغوغاء على مختلف المحافظات الجنوبية والشمالية .

عدد الحافلات المخصصة للحملات اعلاه (٢٣٥) حافلة .

٣ـ كما خصصت المنشاة (٥٠) حافلة الى وزارة الدفاع للاسهام في حملة تبادل الاسرى وعلى الوجه التالي :

أ ـ نقل الاسرى العراقيين من الحدود العراقية السعودية .

ب ـ نقل الاسرى الكويتيين الى الحدود العراقية السعودية .

٤ـ هذا من جهة اما من جهة اخرى فان عامل شحة المحروقات له اثر في تحديد وتحجيم عمليات النقل .

ا ـ ان شحة مادة زيت الغاز تؤثر في امكانية الحركة الكاملة للحافلات العائدة للمنشاة .

وكذلك حافلات القطاع الخاص التي لها دور في امتصاص الزخم في نقل المواطنين .

ب ـ اما بالنسبة لمادة البانزين والتي تؤثر في حركة السيارات الشخصية في التنقل وكذلك سيارات الاجرة الصغيرة التي تسهم في عمليات النقل .

ان هذه الاسباب اسهمت في زخم اضافي على حجم النقل للمواطنين .

٥ـ اثر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق في توفير مستلزمات عديدة تساعد في امتصاص زخم النقل وكما يلي :

ا ـ لم تستطع المنشاة القيام بعملية اضافة على اسطولها البالغ (٥٦٥) حافلة والموزع اصلا كما اسلفنا على جهات عديدة ولم تبق من هذه الحافلات لنقل المواطنين سوى (٢٠٠) حافلة موزعة على الخطوط كافة داخل مدينة بغداد .

ب ـ النقص الحاد في الادوات الاحتياطية التي يمكن من خلالها صيانة الحافلات وتجهيزها للعمل حيث بلغ عدد الحافلات الجاثمة للتصليح لعدم توفر الادوات الاحتياطية (٨٠) حافلة .

ورغم ذلك فان المنشاة عاملة بشكل جاد ومثابر في سبيل تجاوز هذه الظروف الطارئة لخدمة جميع المواطنين بالممكن من الوسائل . وندرج في ادناه عدد الركاب المنقولين قبل واثناء وبعد العدوان الصهيوني الاطلسي على العراق ليطلع المواطنون على ماتحققه المنشاة في عدد الركاب المنقولين .

كانون الثاني ١٩٩١/ ٢/٤٩٢/٧٢٣ راكبا

شباط ١٩٩١ / ٥٫٥٤٦٫٧٨٠ راكبا

اذار ١٩٩١ / ٨٫٠٠٠٫٩٧٠ راكبا

وفي الوقت الذي نحيي فيه دور صحافتنا في توعية الجماهير وايصال الحقيقة ناصعة اليهم ، ندعو السيد نعيم حسين عبد العزيز لزيارة المنشاة العامة لنقل الركاب للاطلاع على حيثيات اعمالها عن كثب ليخرج الينا بتصورات اكثر عملية وقد يخرج الينا بمقترحات يمكن من خلالها معالجة هذه المشكلة وتكون النظرة موضوعية من خارج نظارته قاتمة السواد .. مع التحيات

ايسر يونس الصافي

المدير العام

وفي ما يلي ردنا على رد المنشاة :

عندما كتبت مقالتي عن التقصير الذي يتحمله قطاع النقل في ضوء الازمة التي احدثها عدوان اميركا وما يلفه حال المواطن من نقله في سيارات المواد الانشائية لم اهدف منه سوى بيان مواقع الخلل التي اشرتها بكل وضوح وهي كثرة الكلام وقلة الفعل في قطاع النقل البري اضافة الى مارافق ذلك من قصور في منهج الاستيراد للسنوات التي تلت التنمية الانفجارية في العراق والتي كدست اكثر من مليوني سيارة صغيرة صالون ومما لايزيد على عشرة بالمئة من هذا الحجم بالنسبة لسيارات النقل الكبيرة وكذلك في منهج التصنيع الوطني الذي اغفل هذه الحقيقة وانصرف بحجم اكبر للسيارات الصالون .

وذكرت في مقالتي حجم المشاكل التي تعانيها المنشاة العامة لنقل الركاب التي لايمر اسبوع دون ان نجد تصريحا لمديرها العام مع صورة باسمة له في احدى صحفنا المحلية والنتيجة التي قبضها المواطن هي الشتيمة العلنية لاجهزة الدولة على تقصير قطاع النقل في عموم المرحلة الماضية وتكدس افواج البشر عند نهاية وبداية كل يوم دوام وهي تتساءل بمرارة عن حجم الاسطول الذي يتباهى به مسؤولو المنشاة كل يوم في مجال النقل داخل المدن اما النقل بين المدن فحدث ولاحرج ويكفي ان يزور اي مسؤول مرابي النهضة والعلاوي ليشاهد الارصفة وقد تحولت الى فنادق لمنتظري السيارات من المواطنين .

ان الاقلام الموضوعية في الصحافة تقدر كل جهد متميز وسخي لاي قطاع في الدولة وتقف معه ليقف على قدميه ولست من اصحاب الاقلام التي تطفو على السطح كما قال مدير عام المنشاة بكتاب الاجابة الذي رد على مقالتي والمرقم ١٣٨٦ في ١٠ نيسان ١٩٩١ فانني فقط اذكر السيد المدير العام ان يستفسر عن طبيعة العلاقة التي تربطني بقطاع النقل والمواصلات وليسال ايا من اسلافه السادة المديرين العامين ومنهم السيد دخيل علي الهلالي ومحمد رؤوف المشهداني وجواد الحلفي وابراهيم السبع او من موظفي العلاقات السابقين علي العبيدي واحمد خضير وتوفيق العاني او من اعلام الوزارة وسيجد عمق الترابط بيني وبين هذا القطاع الذي اعرف الكثير من صغائر اموره والتي اعرف حتى نمط العلاقات في منشاتكم والتي ادت الى عزوف الكثير من السواق والفنيين عن الاشتغال فيها وتمنيت ان تلقى ملاحظاتي الواقعية الاستجابة الرحبة لا الانفعال .

وانكر المدير العام للمنشاة بحسنات اسلافه ومنهم طيب الذكر السيد دخيل علي الهلالي الذي رفد اسطول المنشاة بـ ٤٠٠ حافلة ومثلها لاسطول شاحنات النقل البري وكان يعمل اكثر مما يتحدث وكذلك الرجل النشيط ابراهيم السبع رغم العثرات التي مرت بها المنشاة في عهده من شحة الادوات الاحتياطية والسواق ولكنها لم تبلغ مثل مابلغته في فترة مسؤوليتكم وحشود الشارع تشهد على صدق مااقول .

ان المسؤولية طوق يثقل الرقبة وخير لمن لايستطيع تحملها ويستشيط غضبا من كل كلمة نقد صادقة تقال وتهدف الى البناء وكذلك عندما يجد العثرات او عدم الاستجابة لما يكتب عن مشاكل دائرته فالاولى ان يدفع الحجة بالحجة ولايبرر او ينمق الاجابة ويطلق التصريح تلو الاخر عن جهود لاتداوي جرحا ولاتغني عن جوع .

وبقدر علمنا بما عاناه القطر من شحة في الوقود والمحروقات ابان العدوان الاميركي ومشهدته السوق من شحة الادوات الاحتياطية فاننا نفرح بالارقام الواردة في كتاب المنشاة عن حجم الركاب المنقولين باسطول المنشاة خلال الاشهر الثلاثة من هذا العام ولكنها لاتفي بالغرض اذ ان عدد طلاب الكليات الذين التحقوا بكلياتهم بعد قرار استئناف الدراسة يزيد على اربعين الف طالب وهم بحاجة الى ٨٠٠ حافلة في وجبة واحدة او ٤٠٠ حافلة في وجبتين في حين ان المنشاة خصصت لهم ٥٠ حافلة فقط فهل يصل الاخرون الى الكليات سيرا على الاقدام ؟ وكما ورد في الخبر العريض الذي ادلى به مدير عام المنشاة لجريدتنا في نفس اليوم اي ٨/ نيسان .

انني لم انقطع عن المنشاة الا لفترة قصيرة قبل العدوان واعرف شيئا لاباس به من المعلومات عن المنشاة واعرف الشارع يوميا لانني لاامتلك سيارة سوبر ولاينتظرني السائق كما هي حال السيد مدير عام المنشاة وصعدت مرارا في لوريات المواد الانشائية كما انني لم انظر بغير موضوعية من خارج نظاراتي قاتمة السواد لانني لم اضع نظارة على عيني طوال حياتي والحمد لله وامتلك بعد النظر الذي يؤهلني لادلو بدلوي في خدمة الشعب وتخفيف معاناته من خلال ماكتبه من راي يمس الواقع ويتعامل مع المشكلة من موقعها وزيارة واحدة للمرائب ظهرا او صباحا تغني عن السؤال .

اما بصدد مقترحاتنا فانها تخص العديد من الجهات ومنها وزارة التجارة التي ينبغي ان تعدل في المستقبل مناهج الاستيراد للسيارات الكبيرة المخصصة للنقل العام وكذلك تعديل خطط التصنيع لانتاج اكبر قدر من حافلات نقل الركاب اضافة لاحياء مشاريع المترو وتطوير ادارات السكك الجديد ومشاريع النقل المائي وتبقى المنشاة وحدها غير قادرة على استيعاب اعداد الركاب الهائلة بين المدن وداخلها و ٥٠٠ حافلة لاتكفي ربع ركاب بغداد وحدها ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه وتاني في حكمه وفرق بين حسين عمران ونعيم حسين .

مع تقديرنا .

نعيم حسين عبدالعزيز

رغم اطلاق بيع البنزين وزيت الغاز

هؤلاء السواق مازالوا يستغلون المواطنين

● قبل ايام كتبت موضوعا عن سواق (الكوسترات) الجشعين والذين استنفدوا (جيب) المواطن الذي لم يجد امامه سوى الدفع حتى يصل الى مكان عمله مبكرا

● والسواق كان عذرهم قبل اطلاق بيع البنزين وزيت الغاز في ان اجرتهم مرتفعة بسبب تقنين بيع البنزين وبسبب شرائهم له باسعار مرتفعة

● لكن ماهو عذرهم بعد اطلاق بيع هذه المادة .. فمازلنا نرى عددا منهم لايزال يتقاضى نفس الاجور التي كان يتقاضاها قبل اطلاق البنزين

● ما الذي يقوله هؤلاء السواق ؟ ولماذا مايزالون يصرون على نفس التسعيرة ؟ هل هو الجشع والطمع ؟ هل هو استغلال للمواطن (صاحب الحاجة) ؟ ام ان السبب يكمن في عدم الرقابة والمتابعة من الاجهزة المختصة وخاصة نقابة النقل والمنشأة العامة لنقل الركاب ؟

● (الثورة) التقت بعدد من اصحاب سيارات الكوستر والتاكسي وتحدثت معهم عن اجور النقل ولماذا لم تزل مرتفعة عند البعض

● في البدء لابد ان نسجل شكرنا لمفوض المرور غانم ابراهيم الذي كان لتعاونه معنا الدور الايجابي في لقاء السواق والحديث مع بعض المواطنين .

● سائق الكوستر زياد حميد يعمل على خط معسكر الرشيد / الباب الشرقي فرض على الركاب اجرة نصف دينار رغم ان الاجرة كانت ٢٥٠ فلسا وقبل آب من العام الماضي كانت الاجرة (١٥٠) فلسا قلت للسائق زياد

● لماذا تفرض اجرة (٥٠٠) فلس ؟ اجاب (واسمعوا معي جوابه)

- انا لا اعلم ان البنزين اطلق بيعه . فانا اشتريه من خارج المحطة باسعار مرتفعة لذا فمن الطبيعي ان افرض اجرة مرتفعة .

● لكن هل من المعقول انك لم تسمع باطلاق بيع البنزين وزيت الغاز ؟

● يقول السائق زياد

- لم اسمع بهذا القرار (صدقني) "

● سائق التاكسي جار الله حسن عكلة وجد (ثغرة) اخرى في ازمة النقل فاستغلها فبدلا من ان ياخذ خمسة دنانير اجرة من الباب الشرقي الى معسكر الرشيد من شخص واحد راح يحمل في سيارته خمسة اشخاص وياخذ من كل شخص دينارا ، وهكذا الحال مع اصحاب سيارات التاكسي التي تعمل على خط ساحة النصر - باب المعظم اذ مايزالون يتقاضون اجرة دينار على النفر الواحد في حين كانت الاجرة ربع دينار قبل تقنين البنزين

● اما سائق الكوستر ناطق كوريل فانه هو الاخر تقاضى مبلغ نصف دينار من الركاب اجرة نقل من بغداد الجديدة الى الكرادة خارج وحين سالناه عن سبب ذلك قال .

- صحيح ان البنزين وزيت الغاز توفر وبشكل كبير .. لكن الخدمات الاخرى لم تخفض اسعارها فهناك اسعار التصليح المرتفعة وهناك اسعار الادوات الاحتياطية المرتفعة وهناك اسعار الاطارات المرتفعة ..

قلت .. كل هذا تبريرات . فالاجرة التي تاخذها من الركاب مرتفعة وسابقا كان عذركم ارتفاع سعر البنزين .. والان تعودون لتقولوا ان الادوات الاحتياطية والاطارات مرتفعة الاسعار ..

يقول السائق ناطق ..

- كلامك صحيح وانا ابتداء من اليوم سآخذ الاجرة المقررة ..

● سائق التاكسي مراد جبار حسين كان هو الاخر يحمل ركابا في سيارته وقد اخذ اجرة من الزعفرانية الى الكرادة اربعة دنانير ونصف الدينار وحين سالناه عن سبب اخذه هذا المبلغ خاصة بعد توفر مادة البنزين قال

- عمي انا ضمن حالة عامة فالاسعار مرتفعة .. فلابد ان اتقاضى ايضا اسعارا مرتفعة من الركاب .. حتى استطيع ان اواكب الحالة العامة !

● سائق الكوستر محمود فاضل يعمل على خط بغداد الجديدة / الباب الشرقي تقاضى مبلغ نصف دينار اجرة الراكب الواحد .. قلت له لماذا لاتاخذ الاجرة المقررة سابقا خاصة بعد اطلاق بيع البنزين وزيت الغاز قال

- الادوات الاحتياطية مرتفعة والاطارات مرتفعة ..

● واذا كنا نكتب عن السواق الذين يتقاضون اجرة مرتفعة من الركاب فاننا على الجانب الاخر .. وجدنا بعض السواق وقد التزموا بالاجرة المقررة ومنهم السائق شامل وادي /ورضا خلف حيث كانا يستوفيان مبلغ ربع دينار اجرة الراكب الواحد من الباب الشرقي الى الزعفرانية ..

● واذا مااردنا ان نخرج بنتيجة من موضوعنا هذا فنستطيع القول انه لابد من اجراءات صارمة بحق السواق الجشعين الذين لايزالون يفرضون الاجور المرتفعة على الركاب خاصة بعد اطلاق بيع البنزين ، نقول لابد من اجراءات صارمة ويجب الا نكتفي بتغريم السائق مبلغ عشرة دنانير على مخالفته هذه فالعشرة دنانير يستطيع ان يحصل عليها خلال فترة زمنية قصيرة جدا لذا فهو لايهمه مبلغ الغرامة اذا كانت بهذه البساطة بالنسبة لما ياخذه من الركاب .

● شيء اخر لابد من قوله في موضوعنا هذا وهو لابد من رقابة مشددة ايضا على اصحاب السيارات الخاصة .. فسابقا كانت هناك نقابة النقل التي كانت تفرض الاسعار المقررة على اصحاب السيارات الاهلية ولكن في الاونة الاخيرة اكتفت بتاجير المرائب. واخذت تقطع وصولات وقوف السيارات في المرائب فقط وابتعدت عن مهمتها الاصلية وهي متابعة سير هذه السيارات وكذلك فرض التسعيرة المقررة على سير الخطوط .. وكذلك الحال مع المنشاة العامة لنقل الركاب .. فسابقا كانت هناك شعبة خاصة بالمنشاة مهمتها متابعة سير خطوط السيارات الاهلية فاين اصبحت هذه الشعبة ولماذا لاتخرج من (سباتها) .

● وقبل ان اختتم موضوعي اقول لقد كان المواطنون يتوقعون ان الاسعار بشكل عام ستنخفض بعد اطلاق بيع البنزين وزيت الغاز لكن اسعار بعض السواق كما راينا مازالت مرتفعة وكذلك اسعار جميع الخضراوات والفواكه لم تزل هي الاخرى مرتفعة وبشكل لافت للنظر (وهذا سيكون مادة لموضوع لاحق) وكل ذلك بسبب انعدام الرقابة سواء على اصحاب السيارات الاهلية او على باعة الخضراوات.. فبدون المتابعة والرقابة ستبقى الاسعار مرتفعة

رغم ان قرار اطلاق البنزين جاء لرفاهية وسعادة المواطن .. فهل نحقق له ذلك من خلال فرض الرقابة والمتابعة ؟

نتمنى ذلك ...!

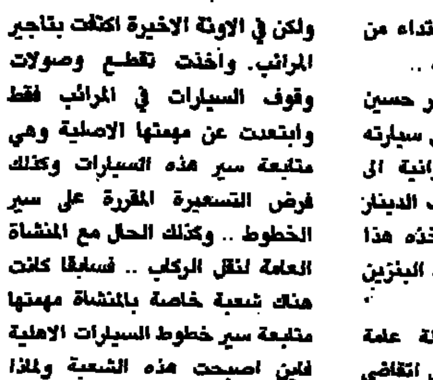
● حسين عمران ●

تصوير: بشير الغزاوي









الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي

بكل فخر واعتزاز يسعدني ان اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي بأزكى التهاني وأسمى التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمناسبة عيد ميلاده الميمون مجددين عهد المحبة والوفاء لمضاعفة الجهود من اجل عزة ورفعة عراقنا الحبيب وتعزيز وحدته ليبقى شامخا عبر تاريخه العريق داعين المولى القدير لقائدنا بالعمر المديد وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة

محمود جواد دهش الدليمي

رئيس مجلس الادارة

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

عدي صدام حسين يترأس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

اجراءات لاعادة النشاط الرياضي محليا وعربيا ودوليا



ترأس السيد عدي صدام حسين اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وتمت في الاجتماع مناقشة العديد من الامور المتعلقة بمسيرة الحركة الرياضية وافاق العمل خلال المرحلة المقبلة ..

كما تم خلال الاجتماع اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة النشاط الرياضي محليا وعربيا ودوليا الى حالته الاعتيادية التي كان عليها قبل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على عراقنا العظيم .

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجان فنية متخصصة لزيارة وتفقد المنشات والاندية الرياضية في المحافظات كافة التي تعرضت لاعمال التخريب من قبل الغوغاء وتقويم الاضرار التي لحقت بتلك المنشات نتيجة العدوان الغادر والاعمال التخريبية .

كما جرى بحث ومناقشة عدد من القضايا التي تخص عمل اللجنة الاولمبية والاتحادات المركزية .

بمناسبة ميلاد القائد

بطولة الميلاد بالتجديف .. الاربعاء المقبلة

بمناسبة احتفالات القطر بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ينظم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة بطولة الميلاد بالتجديف وذلك في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور سامي الحجية وقال ان البطولة لمسافة ٥٠٠ م و ١٠٠٠ م فردي وزوجي وزورق معدني لفئتي المتقدمين والشباب وذلك في بحيرة جزيرة بغداد السياحية .

وتجدر الاشارة الى ان المتسابقين الذين سيشاركون في منافسات البطولة يمثلون ستة اندية هي الجيش والزوراء والشرطة والطلبة والكرخ والكاظمية .

المنتخب الوطني للمتقدمين والشباب للدراجات يستأنف تدريباته

دعا الاتحاد العراقي المركزي للدراجات لاعبي المنتخب الوطني للمتقدمين والشباب الى استئناف تدريباتهم بدءا من الساعة التاسعة من صباح السبت المقبل في بناية المركز التدريبي التابع للاتحاد .

واللاعبون المعنيون بالدعوة هم حسين كاتب وعبدالامير جاسم وحسن عبدالمنعم وعلي فرج وروبرت انور من الطيران وليث ماجد ووليد خالد ومرتضى حافظ ومبدر اكرم وصفاء ناصر ووائق احمد من الصناعة وعبدالحسن جبار من الشرطة ومخلص عزيز وعبدالقادر نور الدين ويونس مصطفى وكنعان اسماعيل وميروان صالح وامانج سفيان وسيمان سامي من نادي اربيل وبيلم احمد وماوري جمال من نادي سيروان في السليمانية .

ضمن نهائي امم افريقيا

تنزانيا تهزم زائير واحد - صفر

في اطار تصفيات كاس امم افريقيا بكرة القدم التي ستقام نهائياتها في السنغال خلال العام المقبل تغلبت تنزانيا على زائير (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما في دار السلام وكانت مباراتهما الاولى التي جرت في كنشاسا قد انتهت بفوز زائير (٢ - صفر) .

وفي المجموعة نفسها تعادلت اوغندا مع الغابون بدون اهداف لتحافظ اوغندا على الصدارة تليها زائير بالمركز الثاني ثم الغابون واخيرا تنزانيا بالمركز الرابع .

فاروق فؤاد لـ « رياضة وشباب »

ابطال العراق الآسيويون يشاركون ببطولة الميلاد ببناء الاجسام الخميس المقبل

مع تواصل احتفالات القطر بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ينظم الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام عصر الخميس المقبل في قاعة التاميم ببغداد بطولة الميلاد المفتوحة ببناء الاجسام .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد ان الاتحاد قد خصص جوائز للمتسابقين حيث من المنتظر ان يشارك فيها خيرة ابطال بناء الاجسام في القطر الذين عرفتهم الساحة الاسيوية ابطالا لها .

من جهة اخرى سمى الاتحاد محكمي البطولة وهم السادة شاكر سلمان وجميل منصور وقاسم مظلوم وشاكر محمود ومحمد زكي سبع واوانيس سلسيان وحسين الزبيدي ومطر وائل وكركين سوميان وكاظم عبيد وفائق محمد حسن وطاهر محمد حسين وعبدالرحمن عرب وجميل العاني .

اجتماع لاتحاد الملاكمة الاربعاء

حدد الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء المقبل موعدا لعقد اجتماعه بمقره في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وقال السيد غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد ان الاجتماع سيتناول الاتساع في تنظيم البطولات الخاصة بالشباب والناشئين وفق توجيهات اللجنة الاولمبية بما يكفل لرياضة الملاكمة سعة القاعدة والارتقاء بها بدءاً من الناشئين مع اعطاء فرصة اوسع للاتحادات الفرعية في المحافظات لتمارس دورها ضمن سياق بطولات الفئات العمرية الصغيرة .

وتجدر الاشارة الى انه سيحضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء الاتحاد المحكمون والمدربون المعتمدون لدى الاتحاد .

شروط المشاركة ببطولة ... بالسلة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة شروط المشاركة ببطولة ... 1991

في قرار لاتحاد الكرة الاردني

الغاء العقوبات المالية والادارية بحق ٩٢ ناديا و ٧٢ لاعبا واداريا ومدربا

قرر اتحاد كرة القدم الاردني الغاء كافة العقوبات المالية والادارية التي صدرت بحق ٩٢ ناديا و ٧٢ لاعبا واداريا ومدربا خلال الموسم الماضي .

اعلن ذلك السيد فخري البليسي رئيس الاتحاد الاردني في مؤتمر صحفي عقده في عمان واضاف ان الاتحاد ووفق هذا الاجراء يكون قد تنازل عن مبلغ يصل الى اكثر من ٢٠ الف دولار كان ينبغي ان تدفعها الاندية .

جاء ذلك في بداية الموسم الكروي الاردني الجديد الذي انطلق الجمعة الماضية باللقاء التقليدي بين الفيصلي بطل الدوري والرمثا بطل الكاس والدرع وكاس الكؤوس والتي انتهت بفوز الفيصلي للمرة السادسة بهذا اللقاء الذي اعتمده الاتحاد منطلقا للموسم الكروي منذ عشرة مواسم .

اخفاق الشقيقين سانشيز ببطولة مونت كارلو للتنس

اخفق لاعبا التنس الاسبانيان الشقيقان خافير واميلي سانشيز في منافسات فردي الرجال لبطولة مونت كارلو المفتوحة .

فقد تمكن الالماني بوريس بيكر من التغلب بصعوبة على خافير بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة كانت نتائجها لصالح بيكر (٦ - ٧) و (٦ - ٣) و (٦ - ٣) .

بينما خسر اميلي امام الارجنتيني البرتو مرسيني بمجموعتين متتاليتين كانت لصالح البرتو (٦ - ٣) في كلتيهما .

وزير الداخلية الارجنتيني :

القي القبض على مارادونا وهو تحت تأثير المخدرات !

قال وزير الداخلية الارجنتيني ان اللاعب دييغو مارادونا كان تحت تاثير المخدرات عندما القي القبض عليه من قبل الشرطة .. ومن ثم اطلق سراحه بكفالة مقدارها عشرون الف دولار بعد ساعات طويلة من التحقيق المغلق .

واضاف في مقابلة اذاعية ان المعلومات المتوفرة لدى وزارة الداخلية تشير الى ان مارادونا كان واقعا تحت تاثير المخدرات وينتظر ان يواجه حكما بالسجن ادناه سنة واحدة واقصاه ست سنوات اذ ما ادين بحيازة المخدرات وربما يسجن ست عشرة سنة اذا ما ادين بتقديم المخدرات الى اخرين .

وكان اللاعب مارادونا قد القي القبض عليه مساء الجمعة الماضية في بيت في احدى ضواحي العاصمة الارجنتينية متهما مع شخصين اخرين بحيازة وتعاطي المخدرات .

وتجدر الإشارة الى ان مارادونا قد حرم من اللعب مع ناديه الايطالي نابولي لمدة خمسة عشر شهراً وكذلك بالنسبة للمنافسات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد ان ثبتت الفحوصات العينية انه كان متعاطيا مخدر الكوكايين عندما خاض مباراة مع فريقه في الدوري الايطالي في السابع عشر من اذار الماضي .

هكذا من الاصل



ظاهرة قطع الأشجار



قبل أن نلوم المواطن .. لنسأل كيف بدأت هذه الظاهرة ؟

● تناولوا الى عدم التصور جيدا [illegible] انهم يقطعون الاشجار مع سبق الاصرار . انهم يعرفون جيدا ان عملهم هذا خطأ كما انهم يعلمون جيدا انهم بعملهم هذا يضيعون جهد سنوات عديدة بذلتها اجهزة امانة بغداد في زراعة شوارع بغداد وتشجيرها

● نعم انهم يعرفون ان عملهم هذا يسيء الى جمالية بغداد الحبيبة (لكن ما باليد حيلة) يقول المواطنون

ونحن نقول .. قبل ان نلوم المواطنين على عملهم هذا لنتساءل لماذا وكيف بدأت هذه الظاهرة ؟ واقصد بها ظاهرة قطع الاشجار .

● ولنبحث معا عن بداية الظاهرة .

● مع بداية العدوان الامريكي الاطلسي . كان المواطنون يتطلعون الى الاشجار ويتمنون ظلها [illegible] ويحافظون عليها كما انهم كانوا يطلقون شعار (ازرع ولا تقطع) [illegible]

لكن مع استمرار العدوان الامريكي الذي استهدف كل منشآتنا الاقتصادية والحيوية ومع توجه (الدولة) الى تقنين بيع النفط الابيض والغاز السائل .. مع ذلك التوجه كانت بدايات هذه الظاهرة . والحكم [illegible]

● لكن المواطنين بدأوا يستخدمون (التنور) الذي يستخدم الغاز السائل كوقود له في عمل الخبز .. وكان المواطنون فرحين جدا (التنور) المتحضر الذي يوفر النظافة والذي اختصر الزمن كثيرا عن سابقه (التنور الطيني) في عمل الخبز . كما ان هذا التنور اقتصادي ايضا اذ انه يستخدم الغاز السائل والذي كان سعر القنينة من الغاز (٧٥٠) فلسا .. [illegible]

لكن .. المعمل توقف عن انتاج الغاز السائل ومع ذلك كان المواطنون مايزالون ينظرون الى الاشجار على انها (زينة الحياة) ! اذ ان المواطنين اتجهوا الى التنور القديم . والقصد ذلك الذي كان يستخدم (الحطب) وقودا له . وكان ذلك (الحطب) يباع بسعر رخيص ايضا لذا فان المواطنين اتجهوا الى استخدام الحطب والذي كان [illegible]

● العدوان الامريكي لم يرك [illegible] .. وهو ماانفك يقصف المنشآت الاقتصادية ومن ضمنها مصانع للنفط . ومنا بدأت الدولة بتقنين بيع البانزين وزيت الغاز .. والغاز السائل .. ثم توقفت (الدولة) عن بيع البنزين .. ثم عادت الى بيعه مع التقنين ومع هذا التوقف والتقنين

في بيع البنزين وزيت الغاز والغاز بدأت ظاهرة قطع الاشجار .. اذ ان سيارات الحمل التي كانت تحمل الحطب وتجوب الشوارع لبيع (سعف النخيل) تلك السيارات توقفت عن البيع بسبب ازمة الوقود .. وهنا بدأت تستفحل ازمة الوقود شيئا فشيئا .

المواطنون يريدون ان يعملوا الخبز .. ولكن لا نفط كاف ولا غاز سائلا ولا حطب متوفر بسبب ظروف العدوان التي مرت .. اذا كيف يأكل المواطن وكيف يصنع خبزه وهو قوته اليومي الذي لايستطيع اي واحد منا ان يستغني عنه .

● تلفت المواطن يمينا ويسارا استخدم في البداية كل الاثاث القديم في بيته وجعله وقودا للتنور . لكن التنور يريد حطبا .. والمواطن يريد الخبز والخبز لايصنع الا بتوفر الحطب

● ومع استمرار ازمة الوقود . بدأ المواطنون يقطعون الاشجار وهم مرغمون .

نعم كما قلت انهم يعرفون ان عملهم هذا خطأ . لكن قولوا لي ماذا كان يستطيع المواطن ان يفعل .. هل يشتري رغيف الخبز بـ (٢٥٠) فلسا ؟ ام يشتري قطعة الصمون بنصف دينار ؟

حتى الافران التي كانت تصنع الصمون راحت تغلق ابوابها شيئا فشيئا .. وهنا لم يجد المواطن امامه الا ان يصنع الخبز بنفسه .. فراح يقطع الاشجار مرغما ... اذ لا سبيل امامه غير ذلك ؟ !

● والطريف ان بعض الاجهزة المختصة وبدلا من ان تبحث عن الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة ..

راحت (تعاقب) المواطن على فعلته هذه .. فهذه امانة بغداد تدعو المواطنين الى الكف عن قطع الاشجار نعم ان مايجري مخالفة صريحة للنظام .. لكن قولوا لي هل يكف المواطن عن اكل الخبز ؟ !

● اننا حينما نقول هذا .. فلا يعني اننا نوافق المواطن على قطع الاشجار واستخدامها كوقود للتنور او كوقود لطبخ الطعام .. لكن فكروا معي وقولوا ماذا يفعل المواطن ازاء شحة الوقود ؟ !

● اذا .. ما الحل ..؟

هل نترك المواطن يقطع الاشجار وله الحق في ذلك .. وهل تكتفي الجهات المعنية كاملة بغداد بدعوة المواطنين بالكف عن قطع الاشجار .. ان ذلك ليس حلا .. حتى ان اجهزة [illegible] القت القبض على بعض المواطنين الذين كانوا متلبسين (بجريمة) قطع الاشجار .. لكن هل هذا هو الحل ؟ لا اعتقد

الحل وبرغم مرارة السبب والفعل يكمن اولا بتوفير الغاز السائل ليعود المواطنون الى (تنانيرهم) التي كانوا يستخدمونها في البيت ... واذا كان هذا غير ممكن فيجب توفير الوقود اللازم الى الافران لتعود الى نشاطها السابق وتصنع الخبز والصمون للمواطنين وتبيعه بسعر معقول ..

من هنا نرى ان الحل .. كل الحل يكمن في توفير الوقود بانواعه سواء الغاز السائل او النفط الابيض

ووزارة النفط فقط تستطيع ان تقول للمواطنين كفوا عن قطع الاشجار فالوقود توفر لكم .. وان شاء الله سيتوفر الوقود قريبا وبغير ذلك سيستمر المواطنون بقطع الاشجار .

● حسين عمران ●

تصوير : عبدالمحسن الحيالي

ثقافة

الفنان بدري حسون فريد يتحدث عن

تراجع المسرح الأميركي عن معالجة قضايا الانسان

حوار : هاتف الثلج

كان المسرح ومايزال اداة فعالة تمهد للنهوض الثقافي وتوعية المجتمع بمهماته التاريخية والمرحلية . وعادة مايقاس تطور مجتمع ما او تخلفه بمدى تطور المسرح فيه او تخلفه . وقد ادركت ذلك البرجوازية والرأسمالية والامبريالية عامة وفي وطننا العربي بشكل خاص فاعلية الدور الذي يقوم به المسرح ومدى خطورته كاداة مغيرة ومعبرة . فعملت على عرقلة مسيرة هذه الاداة وتسخيرها لضخ قيمها وافكارها واخلاقياتها . غير ان القوى المحبة للخير والسلام ادركت قيمة المسرح ايضا وادركت اهمية الرأسمالية في مايتعلق بمصادرتها لهذه القيمة .

واليوم اذ يواجه العراق اشرس المؤامرات واخطرها ينهض المسرح بمهماته الوطنية والقومية . وللتوضيح ذلك كان لنا هذا الحوار مع الفنان المسرحي بدري حسون فريد الذي عرف باعماله الرصينة والتي غالبا ماكانت تعبر عن هموم الانسان وقضاياه الاساسية .

● نعرف ان المسرح العراقي كان يعيش في صميم الاحداث التي تمر على الوطن واليوم وطننا يتعرض لاخطر الهجمات الامبريالية والصهيونية . كيف يمكن للمسرح ان يتعامل مع مستجدات المرحلة ؟

- ان المسرح مرآة الحياة وانعكاس لها . في كل زمان ومكان اذا توفرت الظروف الموضوعية له . وان المرحلة التي نعيشها ستترك اثارها على حياة المسرح وحركته في العراق خاصة . وفي المسرح العربي التقدمي عامة . وسيكون ذلك باشكال واساليب مختلفة . وربما تعددت فيها المذاهب المسرحية . ولكن الجوهر يبقى واحدا والهدف واحدا . اذ ان قيمة الانسان وتطلعاته نحو التقدم والازدهار والرفاه والرخاء والعيش في طمأنينة وسلام ستكون القاسم المشترك الاعظم للطروحات المسرحية التي سيعالجها الكتاب والمخرجون المسرحيون وليس هذا بغريب او جديد خاصة في المسرح العراقي . اذ انه يحمل تراثا ضخما من النضال المسرحي منذ اكثر من خمسين عاما مضت . فقد التحمت طروحات المسرحيات التي قدمت على الساحة المسرحية العراقية مع اماني الشعب العراقي وتطلعاته في التحرر والوحدة والتقدم والازدهار . وكانت الطروحات تسير جنبا الى جنب مع مايعتلج في صميم الشعب العراقي العظيم .. بالرغم من ان الظروف السياسية في فترات معينة من تاريخ العراق السياسي لم تسمح بان تقدم كل مايريد المسرحيون العراقيون . بل وقد وضعت عراقيل وعقبات امام مسيرة المسرح العراقي لايقاف زخمه وعنفوانه . ولكن المسرح العراقي منذ خمسين عاما مضت وجد فرصة في التعبير عن لواعج وتطلعات الانسان العربي في مشاكله الاجتماعية والسياسية وحتى الذاتية . ومسرح هذه اصالته وتراثه وجذوره من دون شك سيتفاعل مع الاحداث ايجابيا وسيكون نبعا صافيا للفكر النير والوجدان المتيقظ والاحاسيس المتحفزة والصدق الفني في الطروحات التي سيتناولها المسرحيون من كل زاوية بصدق واصالة وموضوعية . ويقينا ان المسرح العراقي هو جزء لايتجزأ من المسرح العربي . وسنجد على الخارطة المسرحية العربية القومية طروحات ايجابية وتفاعلا مع الاحداث الجارية على ساحة الوطن العربي .. قد نجد مثل هذه الطروحات اليوم . او غدا او بعد غد .. ولكن هذه الطروحات لابد ان تكشف عن نفسها وتعلن هويتها وتوصل رسالتها الانسانية الكبيرة الى الجماهير بكل صدق ، ودراسة وموضوعية .

● خلال الحرب العالمية الثانية ومابعدها شهد المسرح الاميركي تطورا ملحوظا قياسا الى المسرح الاوربي بصورة عامة ، واستطاعت بعض رموزه الفنية من تأسيس مسرح جاد يعالج قضايا الانسان . ولكن الذي حدث ان هذا المسرح قد تراجع عن القضايا التي تمس جوهر الانسان .

- نعم لقد برزت اسماء في المسرح العالمي والاميركي منذ الثلاثينات والاربعينات وحتى بداية الخمسينات . وكانت اغلب تلك الاسماء تعالج هموم الانسان وتطلعاته وطموحاته في مجتمع رأسمالي له خصائصه المعروفة في نظرته للانسان . وكيف ان الاستغلال يسلب قيمة الانسان ويجعله انسانا مسحوقا يمتص دمه يوميا من اجل زيادة ارباح الرأسماليين الاحتكاريين ..

وقد قدم بعض الكتاب طروحات انسانية تعالج هذه المآسي التي تدوس على حقوق الانسان وتطلعه نحو حياة افضل . وكان لها صدى طيب ومؤثر في نفوس المشاهدين .

وكان هذا خطرا جدا على النظام الرأسمالي فجاءت المكارثية بعد الحرب العالمية الثانية في اميركا فحاكمت الكتاب والمخرجين وادخلتهم السجون واحرقت كتبهم واستمرت على هذه الحال مدة طويلة بالرغم من ان النظام حاول بين حين واخر ان يخفف من غلواء هذه الحملة . ولكن النظام الرأسمالي لايسمح ان يتجاوز المسرحيون الخط الاحمر .. انهم يسمحون احيانا وفي فترات معينة بتقديم طروحات مسرحية (سطحية) لاتمس جوهر حقيقة الانسان وعذاباته وانسحاقه تحت عجلة الالة الاقتصادية الرأسمالية الاحتكارية . ولكن بالرغم من هذا الجور والظلم والتعسف . فقد تبرز بين حين واخر . وفي مسارح غير معروفة طروحات مسرحية يجد الانسان الاوربي والاميركي نزرا يسيرا من مشاكله ولواعجه وتطلعاته . وخير مثال على ذلك تيار المسرح الاميركي الزنجي وتيار المسرح اليساري التقدمي ، وتيار مسرح الهنود الحمر .. الخ . الا ان هذه الطروحات لاتستطيع ان تقف على قدميها مدة طويلة من الزمن تكون الضغوط والعراقيل التي تضعها (الدوائر المختصة) [illegible] لايقاف مثل هذه التوجهات المسرحية .

بالاضافة الى ان مثل هذه الطروحات لاتجد اقبالا واسعا لدى الشعب الاميركي الذي تطبع على (الفردية) و (الذاتية) وتلقف كل ماهو سطحي وسهل وممتع في لحظاته بدون ان يطلع الاعمال الفنية ذات الفكر العميق والتحليل العلمي .. انه يحكي بوجه حسب برنامج قد خطط له بذكاء من قبل (الدوائر العليا) ولايتجاوز الدائرة المخططة عليه وهذا (التطبيع) قد اخذ مفعوله في عقول الناس هذا من جهة . ومن جهة ثانية هناك عين راصدة ثابتة تقف كرقيب تحاسب وتحاكم كل من يتجاوز الخط الاحمر .. أليست هذه مكارثية جديدة تتحكم في حياة الاميركيين الثقافية ؟

موسم الهجرة الى الشمال

قراءة البعد الفكري

جهاد مجيد

بعد كل تلك الضجة التي اثارتها عند صدورها رواية الطيب صالح (موسم الهجرة الى الشمال) لفها الاهمال التام وجوبهت بصمت مطبق على مدى اكثر من عشرين عاما .. فلم تظهر فيها اية دراسة لافتة للنظر عن هذه الرواية العربية المهمة . في اية مجلة او صحيفة ادبية داخل العراق او خارجه . وهذه واحدة من مثالب نقدنا المعاصر . فهو يتوجس خيفة عند الاقتراب من الاعمال الكبيرة ومن الكتاب الكبار مكتفيا بما يشاع عنها من انطباعات اولى قلنا بدوره في تكريسها بترديدها الدائم في كل مناسبة بعيدا عن الخوض في العوالم الداخلية لمثل تلك الاعمال .

لقد انطوت (موسم الهجرة الى الشمال) على طروح فكرية غزيرة وانجازات استاتيكية باهرة وكشفت عن عوالم مكتنزة بكل ما هو جدي وحقيقي وعميق انها درة ثمينة من الدرر التي التقطها الغواص الماهر الطيب الصالح غير انها درة يتيمة من بين عطائه الروائي

ومهما امتد الزمن ازدادت قيمة هذه الدرة .. ومن يعد اليها بعد الحين والحين يلق المزيد على الذي كان قد لقيه فيها في المرات السابقة . ويدرك ان ماتي الكتاب ضمنا بحر لجب متلاطم الموجات ومتلائج الصوارات مملوء بالاسرار الغريبة .. وكلما عاد اليها استزاد التلقي ويكثر السحر والغربة ان علما كهذا يتطلب وقفة جد طويلة بل قل وقفات جد طويلة . غير اني ساركز في وقفتي العاجلة هذه على المعطيات الفكرية الرئيسية لهذا العمل الروائي الكبير فهو من هذه الناحية واحد من اهم الاعمال الروائية العربية بل الشرقية ايضا التي تيسرت قراءتها لنا او القراءة عنها .

ان الرواية تجري حوارا جديا وعميقا وبذكاء عند نقطة التماس بين الشرق والغرب المعاصرين . متتبعة به . خطوط التوغل والتغلغل . لحضارة الغرب الى اصقاع الاوطان والارواح الشرقية . وتضع الذهن امام الموضوعات الاساسية في التفاعل اللامتكافىء . بين مستعمر ومستعمر . بين غاصب ومغصوب او مغتصب . فتستقطب عمليات الذهن بسخونة بين متضادات تفترق وتتداخل . بين توكيد الذات الوطنية او ذوبانها . بين الاحتفاظ بنقاء روح الشرق او عبادة الية الغرب . بين الاصالة والكولونيالية . بين الانشداد الى تراب الوطن وزرعه ورياحه والوانه وحيوات ناسه وبين قطع الجذور والتأرجح في مهب الرياح الكوسموبوليتية .

ان الرواية توفر اكثر من مدخل للوصول الى ذلك . ومن اكثر من فصل من فصولها العشرة . لكني سالتقط حوارا عابرا عرضيا في الثلث الثاني للرواية اعده عمودا فقريا قام عليه الهيكل العظمي لبنائها الفكري . هذا الحوار يدور بين انكليزي متعصب واستاذ سوداني . الاول يقول بتعصب (ها انتم تؤمنون بخرافات من نوع جديد . خرافة التصنيع . خرافة التأميم . الوحدة العربية . خرافة الوحدة الافريقية ص٦٣) بينما كان الرد الثاني مناسبا لتلك التهمة (لقد نقلتم الينا مرض التصادكم الرأسمالي ماذا اعطيتمونا غير حفنة من الشركات الاستعمارية مزقت دماءنا وما تزال ص٦٤) .

بينما كان السارد يزن بذهنه طبيعة الحوار ويقرر بوعي (لعلنا نؤمن بالخرافات التي ذكرها ولكنه يؤمن بخرافة عصرية . هي خرافة الاحصائيات . الرجل الابيض . لمجرد انه حكمنا في حقبة من تاريخنا سيظل امدا طويلا يحس نحونا باحساس الاحتقار الذي يحسه القوي تجاه الضعيف ص٦٤ وكان يدرك إنه حوار اثنين (تفصل بينهما هوة تاريخية ليس لها قرار ص٦٤) .

لكن هذا الحوار ذاته على الرغم من مباشرته سيق بتلقائية سردية مقنعة غير ان معطياته تتوزع بهيكل الرواية الذي يكتنز عليه جسدها . فتكتسب الشخصيات لحمها ودمها وفق معادلات محسوبة بدقة لا في مسارها العام . اقوالا وافعالا واحاسيس ورؤى وهواجس وملامح واوصافا بل عمقا حتى النخاع التحاما بما جاورها من موجودات في الماضي والحاضر وفي المحصلة التي تتولد منهما ليتأسس عليها توقع المستقبل

بطلا الرواية هما بطل واحد . تشكل ابعادهما ابعاد انسان الشرق الباحث عن نفسه في خضم قيم الحضارة المعاصرة . لكنهما وجهان مختلفان لعملة واحدة الوجه والقفا . او (الطرة والكتبة) سارد النص ومصطفى سعيد ينطلقان من جذر واحد . موطنا . ويتجهان وجهة واحدة . الهجرة شمالا ويبغيان هدفا واحدا . التعلم في اوربا . ولكن من هنا يبدأ الافتراق . في خضم التجربة . في استقبال رياحها او رمالها وورود الافعال عليها ومن هنا يكتمل درس في التجذر والاصالة او ذوبان الذات وتلاشيها ...

فمنذ اللحظة الاولى لمغادرته وطنه يحس مصطفى سعيد بانقطاعه عنه وعن تاريخه (استمرت طيلة الرحلة ذلك الاحساس في اني في لا مكان . وحدي امامي وخلفي الان او لانهاية ص٣١) وهذا غير احساس السارد الانتمائي الى (دفء الحياة في العشيرة) والذي الف اشكالهم (من كثرة ما فكر فيهم في الغيبة ص٥) وانه ليس كمصطفى سعيد (ريشة في مهب الريح ولكني مثل تلك النخلة . مخلوق له اصل . له جذور له هدف ص٦) .

هنا يكتمل درس في التجذر والاصالة . او ذوبان الذات وتلاشيها . درس في القدرة على نيل الهدف في التعامل الحضاري او الانكفاء او الانحراف عنه مصطفى سعيد يتجنس بالجنسية الانكليزية . وصار (ابن الانكليز المدلل) او (الانكليزي الاسود) بينما امتداده النقيض سارد الرواية كان نافذ البصر لحقيقة العلاقة بين وطنه ودخلائه الاجانب (وكونهم جاءوا الى ديارنا . لا ادري لماذا هل معنى ذلك اننا نسمم حاضرنا ومستقبلنا . انهم سيخرجون من بلادنا ان عاجلا او اجلا . كما خرج قوم كثيرون عبر التاريخ من بلاد كثيرة . سكك الحديد والبواخر . والمستشفيات . والمدارس ستكون لنا . وسنتحدث لغتهم . دون احساس بالذنب ولا احساس بالجميل ص٥٣) هي الرؤية المناقضة للواقع الذي آلت اليه تجربة مصطفى سعيد المهاجر الرائد لكل الذين شخصوا بابصارهم نحو حضارة اوربا او شكلها البراق فتلقفه الاساتذة الاوربيون ليصنعوا منه النموذج المرغوب فيه لديهم . ابن المستعمرات المشبع بالثقافة التي يريدون ويريدونه معدا اعدادا جيدا لخدمة الاسياد . كان اول من تزوج بانكليزية من بلده . وتجنس بالجنسية الانكليزية . ثم حولوه حسب وجهة نظرهم الى (نور صحي لا يكل عن الطراد) . وكانوا يريدون منه ان يفكر بطريقتهم . بل ان يتلف مشاعره من اجل ان يفكر بطريقتهم ان يكون الة . وان لم يفعل فسيكون

في نظرهم مثالا على ان مهمتهم الحضارية في افريقيا عديمة الجدوى . [illegible]

فكرة على طريق البناء

الشباب والعمل

إن العمل بالنسبة للانسان [illegible] النشاط الحسي والذهني الذي تمكن من [illegible] ايضا تمكن من تطوير [illegible] وتعزيز امكاناته ومن تحقيق جملة الانتقالات الحضارية حتى تمكن من خلال مجهوداته الابداعية من ارساء الشواخص والمعالم البارزة .

والانسان العراقي كان من ذلك الطراز الذي عمل فانجز وثابر وابدع على مر السنين والعصور وكان كل الذي تحقق بجهود عراقية صرف ومن خلال نظرة الانسان وتقديسه للعمل .

ودارت دورة الزمن ومرت موجات الغزو وقوى الاحتلال فاثرت فيما اثرت على الانسان طاقة ونظرة وجهودا وكان من بين ذلك شيوع نظرة متخلفة الى العمل بشكل عام .. فشاعت مظاهر الكسل وبرزت احاسيس متدنية الى هذا النوع من العمل او ذاك حيث كان الترفع والمزاجية والاحساس بالنقص عند ممارسة هذه المهنة او تلك .. وتدريجيا انحسر تعامل العراقيين بتقادم الزمن وتبدل اشكال الاستعمار مع مظاهر كثيرة من النشاطات الاقتصادية والمهنية [illegible]

في مؤتمر صحفي لوزير الزراعة والري

استعدادات كبيرة لانجاح حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير

● فتح مراكز تسويقية تقدر بثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السنوات السابقة لانجاح الحملة

● محفزات مالية كبيرة للفلاحين

كتب ـ قاسم مهدي :

قال السيد عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري ان اجراءات واسعة وكبيرة اتخذت من اجل انجاح حملة حصاد محصولي الحنطة والشعير في مناطق الشمال والجنوب والوسط من اجل تامين الامن الغذائي لشعبنا العزيز .

واكد في مؤتمر صحفي انه نتيجة للحملة الزراعية في قطرنا وتوفير المستلزمات اللازمة لانجاحها وزراعة مساحات شاسعة من هذين المحصولين فقد تم تاليف لجنة مركزية من قبل مجلس الوزراء برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء وتضم في عضويتها كلا من وزراء الزراعة والري والتجارة والصناعة والتصنيع العسكري والمواصلات والمالية وتشرف هذه اللجنة المركزية على حملة الحصاد وتهيئة كافة المستلزمات المطلوبة في المحافظات .

وقد اجتمعت هذه اللجنة وقامت بتشكيل اللجان التابعة لها في كل محافظة برئاسة السيد المحافظ وعضوية مسؤولي فروع الزراعة والتجارة وبعض الجهات الاخرى بهدف الاشراف على عملية تنظيم نجاح حملة الحصاد في المحافظات .

كما تم تخويل المحافظين الصلاحيات اللازمة لانجاح هذه الحملة ووضع البرامج اللازمة لنقل الحاصدات من المحافظات التي ينتهي فيها الحصاد الى المحافظات التي تحتاجها كما تم تخويل المحافظين صلاحية استخدام الحاصدات باجور مجزية لانجاز هذه المهمة وعلى الفلاحين الذين لديهم مساحات لم تحصد ضرورة مراجعة المحافظين للقيام باستئجار الحاصدات اذا لم يتمكنوا من التاجير المباشر من قبل اصحاب الحاصدات .

واكد السيد وزير الزراعة والري في حديثه ونتيجة لمعالجة العطلات وعدم توقف الحملة فقد هيات وزارتا الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري كافة الادوات الاحتياطية التي تحتاجها هذه الحملة كذلك قامت وزارة النفط بتوفير كافة المحروقات اللازمة لهذه الحاصدات وباشرت بتوزيعها على المحافظات كما ان اطلاق عملية تجهيز البنزين وزيت الغاز في كل انحاء العراق مكرمة من السيد الرئيس القائد سيؤدي الى توفير هذه المحروقات بشكل كامل لاصحاب الحاصدات والفلاحين [illegible] الحاصدات بتشغيلها [illegible] والقيام باستخدامها بكفاءة عالية .

اما في الجانب التسويقي فقد تم فتح مراكز تسويقية كبيرة جدا [illegible] بثلاثة اضعاف ما فتح خلال [illegible] السابقة وان دفع المحاصيل سيكون بشكل فوري وسوف تفتح مراكز لدفع المبالغ اللازمة للفلاحين في النواحي والاقضية التي ليست فيها مصارف كما تم اتخاذ قرار بتسويق محصول الحنطة بنوعين فقط درجة اولى وثانية وتم الغاء النظام السابق الذي كان معمولا به سابقا والذي كان يتم تصنيف [illegible] المحصول بعدة اصناف وان اقتصار القرار على نوعين فقط يسهل على الفلاحين تسليم وتسلم الحنطة بشكل فوري والغاء الاجتهادات التي تؤدي الى اضاعة الوقت والجهد .

ويضيف السيد وزير الزراعة والري قائلا : من الخطوات التي تم اتخاذها لانجاح حملة الحصاد ايضا اعطاء المحفزات المالية للفلاحين ومن الذين يسوقون محاصيلهم بطريقة النقل ومحفزات مالية اخرى لمن يقوم بايصال محصوله الى السايلوات .. كما نهيب بالفلاحين بان يقوموا بالاعتناء بمحصولي الحنطة والشعير وبتسليمه باسرع وقت ممكن .

كما ستقوم وزارة المواصلات بتهيئة كافة الناقلات لنقل هذه المحاصيل .

اما في ما يخص السايلوات فان وزارة التجارة اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتهيئة السايلوات في كافة انحاء [illegible] الملاكات المطلوبة لانجاح حملة التسويق وبشكل يضمن نجاح الحملة .

قوات بورمية تاسر ١٨ عاملا تايلنديا

تايلند ـ ٢٩ ـ واع : اسرت القوات البورمية التي طلبت السلطات العسكرية التايلندية منهم الانسحاب الى ماوراء الحدود (١٨) عاملا في معسكر تايلندي .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر الشرطة قولها اليوم ان هؤلاء العمال قد اطلق سراحهم بعد عشر ساعات من الاسر وعقب مفاوضات جرت بين الجانبين .

وكان ستون جنديا بورميا قد هاجموا المعسكر في قرية (سورنك) باقليم (ماي هونك سون) امس واستولوا على خمس عربات اضافة الى اسر العمال الـ ١٨ .

بشان كشمير
باكستان ترغب بحل الخلاف مع الهند سلميا

اسلام اباد ـ ٢٩ ـ واع : اعلن الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان امس ان بلاده تامل الا تؤدي الانتفاضة في ولاية كشمير الهندية الى حرب بين البلدين .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس الباكستاني قوله امام الصحفيين بمناسبة افتتاح مستشفى قرب اسلام اباد قوله باننا نامل ان يتم حل المسالة بالمناقشة والتفاهم المتبادل .

وتت باكستان ان على الهند ان تطبق قرارا للامم المتحدة يعود الى عام ١٩٤٩ وينص على اجراء استفتاء في هذه الولاية اما الهند فترفض هذا الطلب عادة انه مر عليه الزمن وتتهم باكستان بتسليح وتدريب [illegible] وهو امر تنفيه [illegible]

الجيش اليوغسلافي ينشر الدبابات في كرواتيا

اتصات خاص .

ذكر الجيش اليوغسلافي انه نشر دبابات وقوات في منطقة تسودها الاضطرابات في جمهورية كرواتيا للحيلولة دون وقوع مصادمات بين المنحدرين من اصل صربي وكرواتيين .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الشرطة في جمهورية كرواتيا غادرت [illegible] اقامته مؤخرا في قرية [illegible] في اعقاب وصول قوات الحكومة الفدرالية .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد اتحاد ادباء الكرد

التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس بوفد اتحاد ادباء الكرد برئاسة الدكتور نافع عقراوي .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الدور الكبير الذي يجب ان يضطلع به الصحفيون والادباء والمثقفون الاكراد في هذه المرحلة الراهنة التي يتعرض فيها العراق الى مؤامرات عدوانية شتى .

وقال ان ابناء الشعب العراقي عربا واكرادا هم عائلة واحدة تعيش تحت خيمة العراق الكبير من شماله الى جنوبه ونعمل معا من اجل البناء والاعمار واصلاح ما تم تخريبه من جراء العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق .

وعبر الدكتور نافع عقراوي رئيس اتحاد ادباء الكرد عن استعداد الادباء والمثقفين الاكراد لبذل المزيد من [illegible] والتضحية [illegible] [illegible] اجل رفع راية [illegible] خفاقة .

الرفيق عزة ابراهيم
نبراس ـ بقية

بعض حلقاته واهدافه الرئيسية شخص السيد الرئيس القائد .

واضاف الرفيق نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان التضحية دائما واابدا من سجايا المصلحين والقادة والنخبة النادرة وانه لم يسجل في يوم ما لشعب بكامله ان يكون مثلا اعلى للتضحية الا هذا الشعب العريق الذي ضحى بكل شيء في سبيل عزة الوطن وسيادته حتى استطاع ان يخرج مما وقع عليه من تامر [illegible] .

وحضر المؤتمر عدد من اعضاء القيادة القطرية للحزب .

وتوجه اعضاء المؤتمر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد على مواصلة المسيرة من اجل بناء العراق النموذج في ظل رايته التاريخية واكدوا على بذل [illegible] لخدمة الشعب وبناء ما دمره عدوان الثلاثين دولة وتخريب زمر الشغب والغوغاء مستلهمين في ذلك العطاء الثر للسيد الرئيس القائد وتوجيهاته الحكيمة [illegible] .

[illegible] الكادر المتقدم الى مخطط التخريب والغدر مؤكدين انه كان [illegible] العدوان [illegible] الشريرة ضد العراق وشعبه وامنه وسيادته .

وقالت البرقية ان الانتصار في تلك المواجهة عبر عن الارادة الجهادية الخيرة للمقاتلين في قواتنا المسلحة ولابناء شعبنا ولمناضلي الحزب .

٩٦ خرقا ـ بقية

٢ـ بلغت سرعة الطائرات ٦٠٠ ـ ٧٢٠كم ساعة وتراوحت ارتفاعاتها بين ٣ـ١١كم .

[illegible] الطائرات بالانواع (اف ـ ١٥) و(اف ـ ١٤) تركز طيرانها فوق مناطق بغداد ، الكوت ، الصويرة ، الهاشمية ، النجف ، الرمادي ، تكريت ، خانقين ، سامراء ، دربندخان ، القيارة ، الموصل مستهدفة المراقبة والاستفزاز .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق طلب توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

الثقافة والاعلام قائلا .. اننا نستغرب ونشجب هذا التدخل الجديد السافر في شؤوننا الداخلية .

ان هذا الخرق الفاضح لميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية سوف يؤدي الى نتائج خطيرة على السلام والامن في العالم . فلم يحدث في تاريخ الامم المتحدة او مجلس الامن انه تم بحث اتفاق بين حكومة اية دولة في العالم وبين المعارضة في تلك الدولة في مجلس الامن او في الامم المتحدة بهدف وضع ضمانات منهما لتنفيذه .. وان ما يحدث في مثل هذه الحالات هو الاعتماد على التزامات كل من الطرفين (الحكومة والمعارضة) والتي تكون هي المعول عليها . ذلك لانها تخص الحياة الداخلية لتلك الدولة .

وقال وزير الثقافة والاعلام اننا نعتقد ان الدول الغربية تريد ان تتخذ من هذه الخطوة غطاء لعمل شرير اخر ضد العراق .. كما انها ستعمل في المستقبل على اتخاذه سابقة للتدخل في شؤون دول اخرى في العالم الامر الذي يستدعي استنكار هذا التامر الجديد واحباطه .

وتعليقا على المشروع البريطاني بتشكيل شرطة دولية في المنطقة الشمالية اسوة بما جرى في قبرص عام ١٩٧٤ .. قال وزير الثقافة والاعلام ان ماجرى في قبرص يختلف عما جرى في شمالي العراق .. وان الهدف الذي تسعى اليه بريطانيا وفرنسا هو عرقلة الحوار الذي يجري بين الحكومة العراقية وممثلي الحركات الكردية .. وقد ظهر الموقف البريطاني الفرنسي المتشنج هذا واضحا منذ سماع الفرنسيين والانكليز بانباء الحوار فقد اتخذوا موقفا مناوئا له واخذوا يحثون اطرافا اخرى من المعارضة المقيمة في بريطانيا للتصريح ضد الحوار وبالتالي الاستمرار في تغذية معاناة شعبنا الكردي في شمالي الوطن لان بريطانيا [illegible] لاتريد الاستقرار [illegible] الكردي [illegible] .

[illegible] السيد وزير الثقافة والاعلام الى ان الحوار بين الحكومة العراقية وممثلي الحركات الكردية [illegible] وان الثقة بينهما قد تعززت ومن المؤمل ان يسفر عن نتائج مثمرة في القريب العاجل بما يعزز وحدة العراق والاخوة العربية الكردية ونسيان الماضي وفتح صفحة جديدة مشرقة في حياة الشعب العراقي

المصادر ـ بقية

كما اكدت الاوساط السياسية ان المبادرة الاميركية للتسوية في منطقة الشرق الاوسط قد عادت الى نقطة الصفر بعد ان تراجع شامير عن الاتفاق الذي تم بين بيكر ونظيره الصهيوني ديفيد ليفي بشان ديمومة المؤتمر .

فقد صرح امس الناطق باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي جون جاك كيران بان هذا التراجع لايدعو الى التفاؤل في بداية مسيرة التسوية وان هناك ضرورة للحوار .

وعلى صعيد اخر قال حاييم هاراري رئيس بلدية تلعود (نحن هنا في وطننا ويتعين على جيراننا العرب القبول بان (اسرائيل) الممتدة من المتوسط الى الاردن تعود الى شعب (اسرائيل) وحده كما جاء في التوراة) .

واضاف قائلا (ليس في نيتنا ان نطرد العرب اذا وافقوا على العيش في ظل العلم الاسرائيلي) .

وجاء في تقرير صدر عن مركز القدس للاتصال والاعلام ان (اسرائيل) صادرت منذ شهر اذار الماضي اكثر من [illegible] الف دونم من اراضي الضفة الغربية [illegible]

ويكشف التقرير ايضا بان (اسرائيل) صادرت منذ التاسع من الشهر الماضي (اي منذ بداية جولات بيكر للمنطقة) ٦٨ الفا و٣٧٨ دونما من اراضي الضفة الغربية بحجة ان قسما منها عائد لمواطنين غير متواجدين والقسم الاخر لاغراض [illegible] عسكرية وامنية .

في قرار ـ بقية

رقم القرار ١٢١

تاريخ القرار ١٤ شوال ١٤١١ هـ

٢٩ نيسان ١٩٩١ م

قرار

بغية اتاحة الفرصة لابناء شعبنا الكردي الذين لم تسنح لهم الظروف الناشئة عن العدوان [illegible] الاجنبية الاستفادة من قرارات العفو السابقة في العودة الى قراهم ومدنهم ومناطق سكناهم .

واستنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة ٤٢ من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا : يعفى عفوا [illegible] العراقيون من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب [illegible]

[illegible]

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

[illegible]

نصف مليون ـ بقية

الذي يتصرف وكانه رئيس حزب الوطن الام الحاكم قد تخطى حدود صلاحياته ومسؤولياته ويتدخل في كل شؤون الدولة وعطل صلاحيات البرلمان وجند طاقات الدولة لخدمة اهدافه الشخصية ولمصلحة حزب الوطن الام .

ومن جهة اخرى قتل مسلحون مجهولون ثلاثة من المسؤولين الاتراك وجرحوا ستة اخرين في هجوم وقع في الليلة الماضية في المنطقة [illegible] في غربي تركيا [illegible] .

وذكرت اذاعة تركيا ان المسلحين قتلوا [illegible] العلم ورئيس هيئة [illegible] سولهان [illegible] بنغلول .

واضاف ان تحقيقا يجري حاليا بشان الحادث في [illegible] سيتوجه وزير الداخلية التركي عبد القادر [illegible] سولهان .

ولم تدع اية منظمة مسؤوليتها عن الهجوم .

قرار ـ بقية

المجلس ناقش عددا من مشاريع التعديلات على عدد من قرارات مجلس قيادة الثورة وبعض مشاريع القوانين وقرر رفعها الى رئاسة ديوان الرئاسة للنظر في تشريعها ومن بينها قانون التنظيم النقابي للعمال وقانون انشاء سوق [illegible] للاوراق المالية .

انفجار ـ بقية

[illegible] ضابط من الامم المتحدة ان الانفجار ادى الى [illegible] من الانفجارات الاخرى استمرت حوالي [illegible] دقائق مما ادى الى تدمير عشر سيارات كانت واقفة [illegible] الفندق .

وقد ادى الحادث الى جرح اربعة اشخاص هم [illegible] وكويتي ومصري .

صلاة الاربعين

[illegible]

الى رحمة الله

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

الديمقراطية .. هي الحياة

بمرور الزمن وطول عمر المجتمع الانساني ، اصبحت الديمقراطية واقعا ومصطلحا اكبر بكثير من تعريفها الشائع .. وهو حكم الشعب بالشعب .

اصبحت تعني التعددية وحرية الراي وسيادة القانون والمساواة .. وقبل كل هذا حقوق الانسان .

ان المفردات انفة الذكر ارتبط شيوعها بسعادة المجتمعات وكرامة الافراد وارتبط غيابها بالتوتر الاجتماعي والاحساس بالظلم ، واذا كانت المجتمعات البسيطة تكتفي بتقاليدها وموروثها مما يدخل في تنظيم الحياة فتحفظ للفرد حقه في القول والاعتراض والتاثير في القرار الجماعي بما يمكن ان نسميه حق الشورى ، فان تقدم المجتمع الانساني تطلب باستمرار ايجاد ضوابط تنتظم فيها المجتمعات وتحتكم اليها في شتى شؤونها ، وكلما ازداد المجتمع تطورا ومعرفة وثقافة تكون حاجته الى الديمقراطية اكثر لان الفرد فيه يصبح اكثر حاجة الى الحرية وحماية القانون والحقوق الانسانية .

ان الفقه القانوني وقبله الفقه الديني ، قد تاثرا بعوامل التطور الاجتماعي وانتقال المجتمعات من بساطة العلاقات الى تعقيدها وبهذا اصبح الاجتهاد بما يتضمن من مبدا التيسير حاجة اساسية من اجل السعادة الانسانية .

ولو عدنا الى عمق التاريخ وفي كل مواقعه الجغرافية لوجدنا ان اي مجتمع من المجتمعات ، له ممنوعه ومسموحاته وله ثوابته ومتغيراته . لكن لا الممنوعات ولاالثوابت تظل كما هي ولا المسموحات والمتغيرات تظل كما هي ايضا ، وظل الصراع قائما في حالتي القمع والحوار . فالقمع في كل مسيرة الحياة الانسانية ادى الى قمع مضاد والحوار فتح ابوابا لطراز جديد من الحوار .

ان الراي الاخر قائم باستمرار ، ويقال باستمرار ايضا ، وان الموقف الاخر الذي ينتج عن الراي الاخر والمختلف قائم ايضا ، والفرق بين الديمقراطية واللاديمقراطية ان الراي الاخر في الاولى يقال علنا وبوسائل شرعية اما في الثانية فيقال سرا وبوسائل غير شرعية .

ولو لم يكن الامر كذلك لظلت المجتمعات في ثبات ازلي ، ولظل قانون حمورابي على سبيل المثال . وهو قانون متقدم جدا قياسا الى مرحلته التاريخية يحكم مجتمعنا الى يومنا هذا . ولو كان القمع قادرا على ايقاف عجلة الحياة لظلت محاكم التفتيش مستمرة الى ساعتنا هذه . ولو ان ثبات الايديولوجيا الواحدة اقوى من حركة الواقع لما حدث الذي حدث في الدول الشيوعية .

ان الذين يظنون ان الديمقراطية هي صناعة غربية صرف يلوون عنق الحقيقة ، ومثلهم الذين يعتقدون انها بضاعة صالحة للتصدير والتقليد ، وانها اي (ديمقراطية الغرب) تمثل كمال المنجز الانساني ، ينسون عنصريتها ويتناسون ان الاستعمار نشا في ظلها ورافقها ومن خلالها اقترفت ابشع الاثام بحق الشعوب ، وينسون كذلك استغلال الانسان لاخيه الانسان فيها .

ان ديمقراطية الغرب التي اصبحت لدى البعض المثال الاوحد هي التي انتجت عنصرية السيطرة ، وانتجت سيطرة راس المال واستغلال الجهد البشري الى حد الوحشية .

واذا كنا نحن العرب ، لنا تجربتنا مع الشعار الديمقراطي الغربي عبر الماساة الفلسطينية ، فان معطيات ام المعارك كشفت للقاصي والداني الكثير من ادعاءات الغرب في الحرية وحق الشعوب في خياراتها الوطنية وحقوق الانسان . لكن مثل هذه التجربة وهذا الاكتشاف لايجعلنا في موقع رفض الديمقراطية . مثلما يمكن ان نقول ان الخلل الذي شهدته التطبيقات الاشتراكية لايدفعنا الى رفض الاشتراكية وان فشل المحاولات الوحدوية العربية لايعني ان الوحدة العربية خطا علينا ان نجتنبه .

ان التركيز على المسالة الديمقراطية في الوقت الراهن لايعني انها اكتشاف جديد وانها على المستويين النظري والقانوني كانت غائبة عن حياتنا . بدليل ان الدستور وقانون الاحزاب ومثله قانون حرية الصحافة قد اعدت مسوداتها قبل العدوان الاميركي ـ الاطلسي على وطننا ، وان ممارسة نقد مؤسسات الدولة لم يكن محرما .. وطالما اكد الرئيس القائد صدام حسين على هذه الممارسة الصحفية ودعا اليها وشجعها ، وان الوعي بالديمقراطية ظل اساسيا في مسيرة الثورة .

واذ شهدت مرحلة تطوير الممارسة الديمقراطية باتجاه التعددية وحرية الصحافة وانهاء مرحلة الدستور المؤقت تاجيلين .. وهي التي بدا الاهتمام بها على مستوى القيادة في بداية الثمانينات التاجيل الاول بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية والثاني بسبب العدوان الاميركي الاطلسي ، فان من الطبيعي العودة اليها الان وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين وجاء ضمن البيان الوزاري الذي اعلنه السيد رئيس الوزراء .

ان ممارسة النقد وتوسيع مساحة حرية تناول القضايا العامة ، امر مطلوب ومبدئي ، وبدون ان نضع اشتراطات قاسية لهذه الممارسة تؤدي الى اضعافها فلنترك الامر الى وعي الكاتب والصحفي وصدق وطنيتهم ثم الى الحوار الصريح الصادر عن رؤية غير رؤية الكاتب ، ليس لان الخلاف لايفسد للود قضية حسب منطق القول الشائع هذا ، بل لان الاختلاف وتعدد وجهات النظر التي تحسم بالحوار والاقناع او بالاكثرية تختصر كثيرا من الاخطاء وتقود الى مواقع غير المواقع التي يقود اليها الراي الواحد والرؤية الواحدة .

ان الديمقراطية بممارساتها في التعددية وحرية الراي وسيادة القانون وحقوق الانسان ، انجاز انساني شاركت فيه امم الارض ، وشهدت حضارات وادي الرافدين الغرس الاول فيها .. ثم كان دور العرب قبل الاسلام ويكفي ان نشير هنا الى تجربة حكومة الملأ في مكة وديمقراطية القبيلة ، ثم جاء الاسلام بعدله ومساواته وشريعته وما اعطى من حق الاجتهاد ليمنحها بعدا اصيلا ، واسهم الاغريق والرومان اسهامات مهمة جداً في ارس[illegible] بدها .

فالديمقراطية هي الحياة . وان الانسان [illegible] باستمرار [illegible] من حقوقه وشرطا لسعادته وكرامته وكانت عاملا فعالا في التطور والتقدم الانسانيين ، ومادمنا قد حسمنا الامر واخترنا مبدا التعددية الحزبية وحرية الصحافة اصدارا وممارسة ، فلنفتح الابواب للنقد ونشرعها للحوار ولنتحمل مايظهر من اخطاء وهنات وتجاوزات ، واذا تظهر في التطبيق وفي كل مناحي الحياة اخطاء فلماذا لانتوقع الخطا في ممارسة الديمقراطية ؟

وعلينا ان لانستغرب من ظهور مواقف تلحق اخطاء الممارسة بالتوجه الاساسي وتحاول تعويق مسيرته . غير ان المهم ان نلتقي كل المواقف مادامت في حدود الحوار والافكار بروح ديمقراطية وعقل متفتح ، فلا يجوز ان نعالج اخطاء الديمقراطية بفعل غير ديمقراطي... وان نعمق الحوار ونطهره من الادران .

فالى مزيد من الحوار .. الجاد والمتفتح .

ولنبتعد كثيرا او قليلا عن التشنج والانفعال

● حميد سعيد

افكار للمناقشة

غياب القيم

عبدالجبار محسن

في ظروف التحولات الاجتماعية الحادة تاخذ القيم . والمعايير السائدة . وانماط السلوك . والادوار الاجتماعية وطريقة توزيعها . تاخذ جميعا بالتصدع والارتجاج

وليس بوسع القيم الجديدة ان تاخذ مكانها في الهيمنة والاستحواذ فورا . على الفرد والمجتمع .

واخطر مافي الامر هو التصور بان التحولات السياسية كافية لوحدها لكي تجر المجتمع من حال الى حال

فالتحول السياسي نفسه يبقى عائما . ومهددا بالازاحة مالم يستند الى . تحولات اجتماعية عميقة الغور . تمس بنية المجتمع . وضمير الفرد . وعقله . وتكوينه النفسي

ولقد قمنا بحكم الارتياح الى ماهو سائد اجتماعيا . وبحكم المصلحة . ورغبة في المزاوجة احيانا . وبحكم النفاق الاجتماعي مرة . قمنا بفصل الفعل السياسي عن الفعل الاجتماعي . وتم ذلك (بنضال) دؤوب مارسه البعض وكان الله سبحانه قد القى عليهم هذا التكليف

وحيث ليس كل الناس سياسيين . وحيث ان السياسيين انفسهم قد بحثوا عن الطريق الاسلم . والاسهل . وهو تعاطي السياسة بعيدا عن اي احتمال للصدام الاجتماعي . فلقد ظل المجتمع مفكك الاوصال . حيث لم ياخذ من القيم الجديدة شيئا . وقد تخلى عن قيمه القديمة اصلا .

فلقد انهارت القيم القبلية . وقيم المحلة . والقيم التي يعتز في ان يرثها الابناء عن الاباء .. وضعف الوازع الديني كما هو متعارف عليه ايما ضعف . وطغت على الحياة التطلعات المادية الصرف .. ولم تجد مفاهيم الثورة وقيمها . ولم تجد الطروحات الاجتماعية . والمناقب الاخلاقية . التي صاغها صدام حسين طريقها الى الحياة الاجتماعية . لا بعمل مباشر من الملاكات المعنية . ولا عبر وسائل التربية والتثقيف المعروفة .

والاحظ ايضا اننا . واستثناء من معظم المجتمعات . قد فقدنا (الطبقة القائدة) . ولم نجد بين صفوفنا (النخبة الرائدة) . او النموذج الذي يسعى الناس لتقليده . ومحاكاته . والسير على خطاه والانتقال من حال الى حال . وسط مشاعر الفخر بهذا الانتقال .

ان الطبقة العراقية المتمولة . هي طبقة بائسة المنبع . هشة التكوين . خالية الوفاض من سمات التحضر . حائرة بين العديد من القيم وانماط السلوك المتنافرة .

هي لاتعرف من استثمار الغنى غير التمظهر بالصرف . لانها اكتنزت المال دونما جهد . بينما تحرص البرجوازية العريقة على المال لانه بالنسبة لها وليد الجهد . وهي تهتم على سبيل المثال بالانهماك بكثرة الطعام . وذبح المواشي امام الدور المرمرية . بدلا من الاهتمام بسماع الموسيقى .. ويترافق استخدام التقنيات في الحياة اليومية مع وضع (الحرز) في جيب الزوج ليكسب به الرضا ويجنبه الشرور .

واضيف الى ماتقدم اننا . لم نستطع ان نكون نخبة تسحب المجتمع الى امام وفق معايير العصر . بل سحبنا المجتمع الى خلف . حيث صرنا نفتخر بالطائفة . والقبيلة . بدل الانتماء للعروبة كارومة ومثل اعلى . ونسعى للاكتناز وحيازة ماهو نادر من الكمالية والاشياء المادية . عوضا عن حيازة ماينمي شخصية الفرد ويميزها بقدراتها الفكرية والروحية .

وصار البعض منا يجد نموذجه في المسؤول النفطي الخليجي .. وتعاملنا مع التراث بعقلية وعاظ السلاطين . حيث يركز البعض على صيام الحائض وصلاتها . وتناسينا المعين الثر للاسلام الذي قدمه رجال امثال عمر بن الخطاب والامام علي وعمر بن عبدالعزيز . وابن تيمية . والكو[illegible] . رضوان الله عليهم اجمعين .

تركنا مجتمعنا اذا هائما . على وجهه في الغاب . حتى اصبحت السرقة شطارة . والنهب بطولة وحتى . اصبحت الوساخة . نعم الوساخة دليل الاصالة . وصار جمع المال وتبذيره يسمو على كل هدف .

ونظرنا للعلم على انه خط الخائبين وتحدثنا جهارا عن (غباء) الاوفياء المخلصين و (عارهم) .

فراغ في القيم واي فراغ تقاسمه اللصوص والعملاء . واللاهثون وراء المغانم . باي ثمن و (الديمقراطيون) بامر من بوش .

لقد وضعنا العقل كما وضعنا الروح جانبا ولهذا حديث اخر .

هكذا فن الاصل

عادل عفانة : ماذا في صحرائه الملتهبة ؟!

◘ غزوة الليث . راس غليص . بعض من المسلسلات الاردنية التي شاهدناها عبر شاشة التلفاز وقد استمتعنا بسير احداثها واداء شخوصها لما تحمله الحياة البدوية من سمات الشجاعة والنخوة والكرم العربي

ـ عادل عفانة . مؤلف لكثير من الاعمال الفنية الاردنية العربية وبطلها كممثل رئيسي التقينا به في بغداد حيث يجري الان اتفاقات مع ممثلينا لاشراكهم في المسلسل التلفازي المشترك الذي كتب قصته (الصحراء الملتهبة) قلت لعادل عفانة . وما فكرة المسلسل ؟ يقول .

ـ انه يحكي تاريخ النفط والبداوة .. وكيف يعمل البدوي في النفط وما تجره من احداث وصراعات عديدة ويكاد يحمل هذا العمل الطابع التالي العربي المشترك اذ يشارك فيه ممثلون من العراق . الاردن . مصر . لندن

◘ كيف اتفق عادل عفانة المؤلف والممثل ؟

ـ استطيع ان اقول ان من النعم التي يفضلها الله على الانسان ان يكون متعدد المواهب وقد استطعت من خلال الجهد والموهبة والثقافة العامة واحترام الذات ان اكون المؤلف وان اكون الممثل الذي يحاول ان يمتلك قدرا من الثقافة وخصوصا الثقافة السياسية بدرجة كبيرة كمؤلف لا اكتب لعادل عفانة انما اكتب للحياة للبطولات العربية والشخصيات العربية .

■ ارى ان توجهك في التاليف يكاد يكون ملتصقا بالحياة العربية ومشاكلها السياسية ؟

ـ هذا صحيح جربت كتابة مسلسلات عديدة منها تل العناب . ورد وريحان . غزوة الليث . وغيرها الا انني اسعى الى معالجة الواقع العربي وتناول بطولات رجاله . فمثلا في مسلسل (شخصيات عربية) انتخب من كل دولة عربية شخصية عربية مميزة استعرض بطولاتها سواء الابطال القدماء منهم او المعاصرين وصراحة انني ارى ان هناك تعتيما على الابطال العرب من خلال الشاشة العربية .

■ وكيف تجد مادتك الكتابية لصياغة موضوعك الدرامي ؟

ـ من التراث البحث والسفر وزيارة كل الدول العربية ابحث في مكتباتها في ارشيفها . ازور العوائل التي تقدم لي معلومات عن ذاك البطل هكذا مواضيع تحتاج الى الصدق في الطرح والبحث الحقيقي . مثلا عندما بدات في كتابة مسلسل (باربا روزة) سافرت الى الجزائر وانا في بحث عن تاريخ هذا البطل الذي استطاع ان يحافظ على الشمال الافريقي عربيا حتى هذا اليوم وقد نمت في احد المساجد لعدم توفر مكان لاقامتي محاولة لمشاهدة الكهوف البحرية التي كان يخبىء سفنه فيها .

■ هل كتبت للسيما ؟

كتبت قصصا عديدة منها شريط فلسطيني عالمي اسمه المحاربون القدماء واخرها شريط (شركاء) الذي استمدت قصته من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول :

الناس شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار وهذا الشريط يوضح توزيع حصص النفط حسب الشرع الاسلامي للناس كافة والتي هي في الحقيقة مشكلة العصر وسبب الحروب التي تحدث ونعيشها الان .

■ بقي لي ان اقول انه على مدى عشرين سنة من عمر عادل عفانة الفني مثل في ٤٦ مسلسلا تلفازيا وسيميا في معظم الاقطار العربية احب التمثيل وخرج من دار والده الذي رفض ان يكون ابنه ممثلا لينشر عربيا وفي جيبه مئة فلس .

■ مجد الجادرجي



السياب يعيد كتابة قصائده بخط يده !

٢٧ قصيدة للسياب بخط يده

كتب ريسان حاتم الفهد :

جاءني مسرعا ومندهشا وهو يقول

هل سمعت بان السياب قدم لجامعة البصرة مجموعة شعرية جديدة . وهذه المرة بخط يده تصور .

● نعم سمعت وقرات هذا الخبر . وما سر دهشتك ؟

ـ السياب الذي مات منذ عام ١٩٦٤ . كيف يقدم الى المطبعة كتاباته الشعرية في عام ١٩٩١

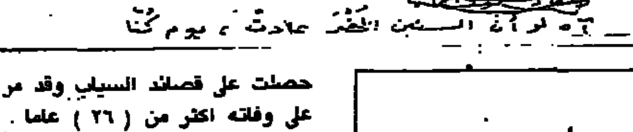
● واصل الحكاية هي مبادرة ثقافية جميلة من الشاعر محمد صالح عبدالرضا من ادباء البصرة ومدير المجمع التلفازي فيها استطاع الحصول على مخطوطات لقصائد السياب . فسارع الى تقديمها الى المركز الثقافي بجامعة البصرة لاصدارها كمجموعة شعرية تضم (٢٧) قصيدة كتبها السياب بخط يده في ذلك الوقت . وفي المجمع الاذاعي والتلفازي في البصرة التقينا بالاستاذ محمد صالح عبدالرضا . وقلنا له : من اين حصلت على قصائد السياب وقد مر على وفاته اكثر من (٢٦) عاما .

ـ فاجاب . حصلت على هذه القصائد من عائلة الشاعر حيث كانت ترقد في دفاتر مسوداته وبخط يده .. علما ان بعضها منشور في دواوينه الصادرة حيث نشرت من هذه القصائد المخطوطة ٢٤ قصيدة في ديوانه (شناشيل ابنة الجلبي) وثلاث قصائد نشرها في ديوانه (اقبال) .

● وكيف نعرف بانها بخط يد السياب فعلا ؟

ـ لك الحق في هذا التساؤل المشروع : واذا اردت ومعك القارىء الكريم ان يطلع على نماذج من رسائل السياب بخط يده وتوقيعه نشرها عام ١٩٦٩ الناقد ماجد صالح السامرائي .. عندها سترى تطابق خط السياب ورسمه . وكذلك زيادة في اليقين استندنا الى شهادة اثنين من اصدقاء السياب مازالا حيين وهما المؤرخ والصحفي رجب بركات والصحفي والكاتب عباس الرباط اللذان اكدا ان هذا هو خط السياب بعينه فعلا :

جيكور أمي



● هل هناك اوجه خلاف بين هذه القصائد وقصائده المنشورة في دواوينه ؟

ـ ثمة اختلافات واحيانا اضافات تجاوزت خمس عشرة اشارة وهناك شطب بخطين متوازيين منحرفين عموديا لقصيدة (في المستشفى) وقصيدة (اظل من بشر) وهي منشورة في ديوان (اقبال) وهناك قصائد تم شطب مقاطع منها .. وبعضها تم تغيير عبارات معينة فيها .

● واين تكمن اهمية نشر هذه المخطوطات ؟

ـ ان الشعراء والكتاب الكبار في العالم بعد ان يرحلوا يصار الى الاهتمام باثارهم وبخاصة نماذجهم الشعرية المخطوطة بخط ايديهم . وتوضع في متاحف خاصة بهم تخليدا لدورهم الابداعي والتاريخي المؤثر .

● وهل لديك مشروع بهذا الخصوص ؟

ـ انجزت كتابا بعنوان (بدر شاكر السياب .. مقدمات وقصائد لم تنشر) يطبع الان ليصدر ضمن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر . وقد ضمت المقدمات خمسة موضوعات هي ـ السياب قبس من روح العراق ـ واراء بالسياب في الشعر ـ مع رسائل السياب ـ السياب واخر الاسئلة .. وهناك مدخل للقصائد غير المنشورة ومن بينها اربع قصائد بدون عناوين . واخيرا هوامش على تلك القصائد ..

الموسيقار عبدالوهاب .. بخير

ذكرت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية القاهرية في عددها ليوم ٢٧ نيسان ان الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب اصيب بجرح قطعي في الجانب الايسر من راسه اثناء ممارسته رياضة المشي التي يقوم بها يوميا .

وقالت الصحيفة ان الدكتور سيد الجندي استاذ جراحة المخ والاعصاب والدكتور نبيل خطار استاذ الاشعة قد اجريا للموسيقار الكبير صور اشعة للمخ اكدت جميعها ان عبدالوهاب بخير .

ملتقى طبي دولي لنصرة العراق

ينظم الاتحاد الطبي الجزائري في الثالث والعشرين من الشهر المقبل في مدينة الجزائر لقاء طبيا دوليا لنصرة العراق يشارك فيه مئات من الاطباء في الوطن العربي واوربا والمنظمات الصحية العالمية .

وستشارك نقابة الاطباء العراقية في هذا المؤتمر الدولي بعدة دراسات لشرح الاضرار التي تعرض لها المواطنون العراقيون من الناحية الصحية والطبية طيلة ايام العدوان الاميركي الاطلسي على العراق العظيم .

تنشيط السياحة .. بين رابطة السفر وشركة الخطوط العراقية

تنشيط السياحة في القطر وافاقها المستقبلية محور اللقاء الذي سيتم بين رابطة مكاتب السفر والسياحة وشركة الخطوط الجوية العراقية الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل في فندق فلسطين مريديان .

ومن المؤمل ان يكرس هذا اللقاء الذي سيحضره اعضاء الهيئة العامة للرابطة لبحث واقع السياحة في القطر وسبل النهوض بها وتنشيطها في جميع الميادين .

فتى الفتيان

يستعد المخرج الشاب فراس غضبان الحمداني لاخراج مسرحيته الجديدة التي تحمل عنوان (فتى الفتيان) وهي مستلهمة من التراث العربي القديم .

تعالج المسرحية كفاح الانسان في سبيل البقاء ودوره في صناعة التاريخ .

تؤدي ادوار البطولة مجموعة من الفنانين الشباب من طلبة معهد وكلية الفنون الجميلة .

نقابة الصحفيين تناقش قانون الصحافة والمطبوعات

يواصل مجلس نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعاته لمناقشة مسودة قانون الصحافة والمطبوعات وبما يعزز من دور الصحفيين وتنظيمهم النقابي في الممارسة الديمقراطية التي يشهدها القطر في جميع الميادين .

هاتف يتقن الف المكالمات

احدى الشركات الاوربية التي تهتم بالاجهزة الالكترونية توصلت مؤخرا الى ابتكار جهاز هاتف غريب جدا ومفيد جدا .. وخال من الاعطال والتشويش ايضا .

حيث يتميز هذا الجهاز انه يعمل بطريقة الكترونية بشكل كامل ومتقن تجري تزويده باجهزة مضادة للتشويش مهما كان مصدره اضافة الى ذاكرة عالية في الدقة تحفظ الاف المكالمات الهاتفية ويمكن استعادة هذه المكالمات من خلال لمسة بسيطة ويصلح للاستخدام محليا ودوليا بالوقت نفسه .

يحيى ادريس

[illegible] محمد القبانجي



المحرر مع القبانجي في عام ١٩٨٨

[illegible] مدرسة حديثة للمقامات العراقية امتازت بالتصرف الجميل دون الخروج على القواعد الاصيلة التي هندستها عقلية فنية عراقية باهرة . واستطاع القبانجي باجتهاد خاص ان ينقل فن المقامات من النخبة المتذوقة الى عامة الناس ويجعله في خدمة اذواق الملايين ويترجم احساسها ويمزجه بالحس الوطني والقومي وكان اول مطرب عراقي يسخر كل طاقاته من اجل الدفاع عن الوطن وحث الجمهور على الثورة ضد المستعمرين الانكليز والرجعيين . [illegible] كار كرد والهمايون والجمال . ولحن عددا كبيرا من الاغاني الاصيلة

وتصرف في البستات التقليدية واضاف لها كلمات جديدة من نظمه .. ووضع موالات كثيرة ،وابوذيات ودارميات واصبح استاذا لاجيال عديدة من مطربي المقام اهمهم يوسف عمر وعبدالرحمن خضر وحمزة السعداوي وحسن البنا وحامد السعدي وعبدالجبار العباسي .

ومن خلال صوت وشخصية المرحوم القبانجي ارتقى شان المقام العراقي وتعززت قيمته [illegible] وتاصلت شؤونه وبات [illegible] اخذ المقام من ابيه موصلي الاصل ومن احمد الزيدان وقدوري العيشة واستمع الى كبار المطربين منهم محمود الخياط ونجم الشيخلي ورشيد القندرجي وعباس كمبير .

واستوعب بذكاء عطاء الفنانين العرب منهم سيد درويش وصالح عبدالحي .ومحمد عبدالوهاب وام كلثوم فخرج باسلوب ادائي جديد مشحون بالاصالة مكنه من ان يصبح افضل مطرب عراقي عربي وعدته [illegible] افضل مطرب [illegible]

ان بعض صغار المطربين يطلقها على نفسه ان يدفع ثمن اطلاقها من الاخرين ومن هذه الالقاب مطرب العراق الاول وغريد الرافدين وبلبل العراق .

عتاب لا يخلو من مرارة

ما كان بودنا ان نبدا نشاطنا النقدي بعد فترة توقف بسبب عدوان الثلاثين دولة على عراقنا الحبيب بكلمة عتاب لاتخلو من مرارة موجهة خصيصا الى زملائنا النقاد الموسيقيين ولكن مرور الذكرى الثانية لرحيل مطرب العراق الاول محمد القبانجي واهمال هذا الرائد الجليل هو الذي دفع فينا الجراة [illegible] بالثلاثين [illegible] العرب وان كان افضل منهم فنا وصوتا والتزاما وعطاء وهذا لايعني ان نطرح شكلا من اشكال المفاضلة بين الفنانين الخالدين فلكل منهم لونه الخاص ومذاقه الخاص . فنحن نفرح كثيرا ان يفي النقاد حقهم وبالمقابل نحزن عندما يتجاهلون محمد القبانجي ويوسف عمر وناظم الغزالي وداخل حسن وحسن خيوكة وعبدالامير الطويرجاوي وسواهم .

[illegible] الواجب الوطني [illegible] الرموز .

هدفنا من هذا العتاب تحفيز النقاد لتعميق دورهم الثقافي المهم في ميادين النقد المتعلقة برواد الفن الاصيل وحسبنا ذلك . ؟

رحيل مطربين ريفيين





القدر وحده هو الذي خطف في [illegible] مطربين ريفيين الاول [illegible] في الغناء الريفي وستار جبار ابن المطرب الرائد جبار ونيسة واجدر مطرب ريفي شاب .

ان ناصر حكيم تواصل معطاء مع الغناء الريفي المزدان بالاطوار الاصيلة وكان النبع الاخير في واحة الغناء القطري الذي نبع في الريف العراقي وجسد وجدانية ناسه وعبر عن ميولهم وطموحهم وبات فنهم في افراحهم واتراحهم .. ثم نقل راحلنا العزيز هذا الفن الى بغداد ومعه اخرون معروفون ليقف بكل شموخ مع المقامات العراقية ويصبح فنا يتذوقه كل حس اصيل ويتابعه في المقاهي والاذاعة .

اما ستار جبار فقد اقترب كثيرا من اسلوب حضيري ابو عزيز وحفظ جميع اغانيه واداها بتميز خاص . كما غنى بعض الاطوار التي مارسها ابوه جبار ونيسة .

وميزة المرحوم ستار تكمن في وفائه الشديد للغناء الريفي حيث لم ينحدر به او يستهلك صوته وشخصيته وقد احبه الجمهور لما في صوته من حلاوة وامتدادات وتكسيرات موفقة ..

سجل في التلفاز مجموعة من اغانيه وظهر في البرامج التلفازية الغنائية وحظي بموقع جيد في الوسط الفني لكنه عاش طول حياته القصيرة مأزوما متوترا مهموما وقلقا .. ولا احد يعرف السبب

